

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:/ 2021

قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2021

فرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية

دراسة حالة: عينة من البنوك التجارية بولاية تبسة

تحت إشراف الدكتورة
سارة حلّيمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tébessa

من إعداد الطالبتين
- إكرام حناش
- جيهان غلوسي

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|--------------|---------------------|--------------|
| عزالدين عطية | أستاذ محاضر قسم - ب | رئيسا |
| سارة حلّيمي | أستاذ محاضر قسم - ب | مشرفا ومقررا |
| مليكة مدفوني | أستاذ مساعد قسم - ب | مناقشا |

السنة الجامعية

2021/2020

شكر و عرفان

تقدم بالشكر الجزيل إلى أبائنا و أمهاتنا ،إلى من وكلهم الله بالهبة
و الوقار و كانوا حافظ لنا على مواصلة دراستنا لذا أطرز
من خيوط الشمس اللامعة حروف شكر و ماء الذهب عرفان
لحرصكم الدائم على تشجيعنا و الدعاء لنا
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة
الكريمة "حليمي سارة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها
القيمة طيلة إشرافها على هذا العمل
كما تتسع دائرة شكرنا إلى جميع موظفي بنوك ولاية تبسة
لمساعدتنا في جمع المعلومات و تزويدنا بآرائهم
و إلى كل أساتذتنا الذين زودونا بالمعلومات
و النصائح و إلى جميع زملائنا و طلبة ثانية ماستر دفعة 2021
و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في هذا العمل .

الفهرس العام

الفهرس العام

| الصفحة | المحتوى |
|---------------------------------------|--|
| - | شكر و عرفان |
| I | الفهرس العام |
| V | فهرس الجداول |
| VII | فهرس الأشكال |
| أ-د | مقدمة |
| الفصل الأول : الأدبيات النظرية | |
| 02 | تمهيد |
| 03 | المبحث الأول: الحوكمة المصرفية والمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية-مقاربة نظرية- |
| 03 | المطلب الأول: الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية-التأصيل النظري- |
| 03 | الفرع الأول: ماهية الحوكمة المصرفية |
| 06 | الفرع الثاني: أطراف وركائز ومحددات الحوكمة المصرفية |
| 11 | الفرع الثالث: مبادئ وآليات الحوكمة المصرفية |
| 14 | المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية- التأصيل النظري- |
| 14 | الفرع الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية |
| 17 | الفرع الثاني: المنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية |
| 21 | المطلب الثالث: دور الحوكمة المصرفية في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 21 | الفرع الأول: دور مجلس الإدارة في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 22 | الفرع الثاني: دور لجنة التدقيق في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 22 | الفرع الثالث: دور التدقيق الخارجي في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 23 | الفرع الرابع: دور التدقيق الداخلي في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 23 | الفرع الخامس: دور اللجنة المصرفية في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 25 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |

| | |
|--|---|
| 25 | المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية |
| 25 | الفرع الأول:الدراسة السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغة العربية |
| 27 | الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغة الأجنبية |
| 29 | المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية |
| 29 | الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية باللغة العربية |
| 30 | الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية باللغة الأجنبية |
| 32 | الفرع الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية |
| 33 | المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة |
| 35 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية | |
| 37 | تمهيد |
| 38 | المبحث الأول: تقديم الاطار المنهجي للدراسة الميدانية |
| 38 | المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية |
| 38 | الفرع الأول: مجتمع الدراسة |
| 39 | الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات |
| 41 | المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات |
| 41 | الفرع الأول: محتوى أداة الدراسة (الإستبيان) |
| 42 | الفرع الثاني: مقياس أداة الدراسة (الاستبيان) |
| 45 | المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة |
| 45 | الفرع الأول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات |
| 45 | الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية |
| 49 | المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات |
| 49 | المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة |
| 49 | الفرع الأول: متغير الجنس |
| 50 | الفرع الثاني: متغير الفئة العمرية |
| 51 | الفرع الثالث: متغير المستوى التعليمي |
| 52 | الفرع الرابع: متغير المركز الوظيفي |
| 53 | الفرع الخامس: متغير الخبرة المهنية |

| | |
|----|---|
| 54 | المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة |
| 55 | الفرع الأول: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية |
| 59 | الفرع الثاني: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية |
| 65 | المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة |
| 65 | الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي |
| 66 | الفرع الثاني: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى) |
| 69 | الفرع الثالث: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الثانية) |
| 73 | الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية |
| 77 | خلاصة الفصل الثاني |
| 79 | خاتمة |
| 85 | قائمة المراجع |

فهرس الجاول

فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 39 | توزيع عينة الدراسة وفق أساس طبقي على وكالات البنوك التجارية في ولاية تبسة | 01 |
| 43 | درجات مقياس ليكارت الخماسي | 02 |
| 43 | طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي | 03 |
| 44 | صدق أداة الدراسة | 04 |
| 44 | قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة | 05 |
| 49 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس | 06 |
| 50 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية | 07 |
| 51 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى العلمي | 08 |
| 52 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي | 09 |
| 53 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي | 10 |
| 55 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الحوكمة المصرفية | 11 |
| 59 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاقتصادي | 12 |
| 61 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاجتماعي | 13 |
| 62 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد البيئي | 14 |
| 64 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الأخلاقي | 15 |
| 66 | نتائج إختبار التوزيع الطبيعي | 16 |
| 66 | نتائج إختبار الفرضيات الفرعية | 17 |
| 69 | تحليل التبيان الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية | 18 |
| 73 | نتائج إختبار الفرضية الرئيسية الأولى | 19 |

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 40 | متغيرات الدراسة | 01 |
| 50 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس | 02 |
| 51 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية | 03 |
| 52 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى | 04 |
| 53 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي | 05 |
| 54 | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية | 06 |

مقدمة

مقدمة

تشهد الاسواق المالية عامة والسوق المصرفية خاصة خلال الفترة الاخيرة تطورات وتغيرات كبيرة ومتسارعة، أثرت بدورها على ملامح النظام المصرفي، وقد أدت موجات التغيير هذه الى تطور نشاط البنوك وتوسع نطاق أعمالها المصرفية، الامر الذي أدى الى ظهور مصطلح الحوكمة المصرفية، والذي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين والهيئات الرسمية.

حيث تعد المسؤولية الاجتماعية من الركائز التي تبنى عليها الحوكمة المصرفية، اذ أصبح تقييم البنوك التجارية لا يقتصر على القيم الاقتصادية فقط، وإنما هناك قيم إنسانية، بيئية، اجتماعية، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة المتمثلة في التطرق لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية.

1- اشكالية البحث

تعد الحوكمة المصرفية من بين أحد أهم النظم الاساسية في إرساء مفهوم المسؤولية الاجتماعية، إذ أن تبنى هذا النظام في البنوك التجارية ينعكس بالجانب الايجابي عليها، ويؤدي الى تحسين عملياتها بناء على ذلك تبرز اشكالية الدراسة الرئيسية على النحو التالي:

ما مدى تأثير الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية لولاية تبسة؟

إلى جانب السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ما المقصود بالحوكمة المصرفية؟ وما هي أهم ركائزها؟
- ما المقصود بالمسؤولية الاجتماعية؟ وما هي أبعادها؟
- ما علاقة الحوكمة المصرفية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية؟

2- فرضيات البحث

لمعالجة مشكلة الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيتين الرئيسيتين

الموالتين:

• الفرضية الرئيسية الاولى

"توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية - تبسة-".

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تندرج جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

- " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الاقتصادي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية - تبسة-؛
- " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الاجتماعي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية - تبسة-؛
- " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد البيئي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية - تبسة-؛
- " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الأخلاقي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية - تبسة-.

• الفرضية الرئيسية الثانية

- " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية - تبسة-".

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

- "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في البنوك التجارية - تبسة-"
- "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في البنوك التجارية - تبسة-؛"
- "لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في البنوك التجارية - تبسة-؛"

- " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المركز الوظيفي في البنوك التجارية - تبسة-؛

- " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الخبرة المهنية في البنوك التجارية - تبسة-".

3- أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو التوصل الى مجموعة من الاهداف يكمن توضيح أهمها فيمايلي:

• الهدف الرئيسي

تحديد مدى تأثير الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية بولاية تبسة.

بناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن ادراج الاهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الجوانب الفكرية للحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- التعرف على واقع تبني كل من الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية محل الدراسة " بنك الفلاحة و التنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري، وصندوق التوفير و الإحتياط لولاية- تبسة- " ؛
- الوصول الى نتائج يمكن من خلالها التوصل الى بعض التوصيات القابلة للتطبيق والتي يمكن الاستفادة منها في البنوك التجارية.

4- أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز مفهوم الحوكمة المصرفية وأثرها على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، من خلال التطرق إلى الإطار المفاهيمي لكل من الحوكمة المصرفية والمسؤولية الاجتماعية ومن ثم إظهار العلاقة بينهما، حيث تسعى البنوك التجارية إلى تبني المزيد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، البيئية، الاخلاقية، في سبيل كسب ثقة جميع الأطراف وتوحيد الأهداف لضمان إستمرارية البنوك التجارية.

5- أسباب اختيار البحث

جاء اختيار هذا الموضوع بناء على الاعتبارات أهمها مايلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع؛
- قلة البحوث والدراسات بالجزائر في مثل هذه المواضيع ذات الصلة المباشرة بالحوكمة المصرفية ومدى أثرها على أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- إبراز العلاقة بين الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- اندراج الموضوع ضمن التخصص.

6- حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** اختصر المجال المكاني اذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية في البنوك التجارية لولاية تبسة والمتمثلة في "بنك الفلاحة و التنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري، وصندوق التوفير و الإحتياط".
- **الحدود الزمانية:** تمتد الفترة الزمنية من 2021/04/05 - 2021/05/15.

7- منهج البحث

لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات، ومحاولة الربط بين متغيرات الدراسة فإنه تم إستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، و ذلك بالتطرق للمفاهيم و الأدبيات المتعلقة بالحوكمة المصرفية و أبعاد المسؤولية الاجتماعية والعلاقة التي تربط بين المتغيرين، أما في الجانب التطبيقي فإنه تم إستخدام المنهج التحليلي من خلال تحليل أسلوب الإستبيان، المقدم لأفراد البنوك التجارية للوقوف على أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة مقارنة بما جاء في الجانب النظري.

8- هيكل البحث

وفقا لأهداف وفرضيات الدراسة، تم تقسيم البحث على النحو الموالي:

الفصل الأول، الذي كان بعنوان الأدبيات النظرية، حيث تم التعرض إلى الجوانب النظرية للحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال التطرق إلى المفهوم، الخصائص، الأهمية

والأهداف، الأبعاد المبادئ، أطراف الحوكمة المصرفية واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثاني تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثاني، كان بعنوان الدراسة الميدانية بالبنوك التجارية بولاية تبسة تم التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة من خلال المبحث الأول، أما المبحث الثاني تم عرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفرضيات.

9- صعوبات البحث

يمكن حصر أهم الصعوبات التي اعترضت هذه الدراسة فيما يلي:

- قلة المراجع وخاصة منها الكتب المتعلقة بالحوكمة المصرفية.

الفصل الأول الأدبيات النظرية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

تمهيد

في ظل التغيرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي والذي أصبح تقييم المؤسسات الاقتصادية لا يقتصر على القيم الاقتصادية فقط، وإنما على القيم الاجتماعية، البيئية والأخلاقية، حيث أصبح لازماً على البنوك التجارية مواكبة هذا التغيير، والاهتمام بكل من المسؤولية الاجتماعية والحوكمة المصرفية مما يضمن للبنوك التجارية الأداء الجيد وبصفة مستمرة.

من خلال هذا الفصل سيتم التعرف على أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية، كون أن المسؤولية الاجتماعية مسؤولية طوعية اختيارية تسمح بتحقيق الأهداف وتدعم البنوك التجارية في البقاء والاستمرار. وسيتم توضيح ذلك من خلال المبحثين المواليين:

- المبحث الأول: الحوكمة المصرفية والمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية - مقارنة نظرية -؛
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الحوكمة المصرفية والمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية-مقاربة نظرية-

تعتبر الحوكمة المصرفية من المفاهيم الحديثة في المجال المالي والمحاسبي، نظرا للأهمية التي تقدمها بهدف حفاظها على البنوك وحمايتها من الانهيار، وذلك بضمان مصالح الأطراف المتعاملة وصيانة حقوقهم، هذه جملة الأهداف التي كانت البنوك تسعى إلى تحقيقها في الماضي، وفي الوقت الحاضر أضيفت إليها أهداف تتعلق بالجانب الاجتماعي والبيئي بظهور أبعاد المسؤولية الاجتماعية وهذا بسبب الرغبة في تحسين صورة البنوك التجارية لدى المجتمع، حيث سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم متعلقة بالحوكمة المصرفية وبالمسؤولية الاجتماعية، مع إبراز العلاقة بين الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال المطالب الموالية:

➤ **المطلب الأول:** الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية -التأصيل النظري-؛

➤ **المطلب الثاني:** المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية -التأصيل النظري-؛

➤ **المطلب الثالث:** علاقة الحوكمة المصرفية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية.

المطلب الأول: الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية-التأصيل النظري-

تعتبر الحوكمة المصرفية من المواضيع الهامة التي آثرت ولا تزال تثير جدلا كبيرا في الأوساط العلمية والأكاديمية، وحتى تحافظ البنوك على تميزها فإنها تعمل على إيجاد هياكل سليمة، التي تضمن مستوى معين من الشفافية والدقة والعدالة، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية الحوكمة المصرفية

تعد الحوكمة المصرفية من المفاهيم الإدارية التي تعمل على تقييم الأداء، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع .

1- مفهوم الحوكمة المصرفية

تحظى الحوكمة المصرفية باهتمام كبير نظرا لارتباطها بالجوانب الاقتصادية والتنظيمية والمحاسبية والمالية، والاجتماعية والبيئية، وقبل التطرق إلى مفهوم الحوكمة المصرفية لابد من الإشارة إلى تعريف الحوكمة على أنها: " مجموعة من النظم والقرارات والسياسات التي تتبعها المؤسسة من أجل الجودة، والتميز في اختيار الأساليب الفعالة والقادرة على تحقيق أهداف المؤسسة"¹.

¹ - عبد العظيم بن محسن الحمدي، **حوكمة الشركات**، دار الكتب الوطنية، صنعاء، 2020، ص: 25.

1-1- تعريف الحوكمة المصرفية

تعددت التعاريف المقدمة للحوكمة المصرفية، ويتمثل أهمها:

يمكن تعريف الحوكمة المصرفية على أنها: " مراقبة الأداء من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا، وحماية حقوق حملة الأسهم والمودعين، بالإضافة إلى الاهتمام بعلاقة هؤلاء بالأطراف الخارجية والتي تتحد من خلال الإطار التنظيمي وسلطات الهيئة الرقابية".¹

يتضح من التعريف السابق أن الحوكمة المصرفية هي تتبع الطريقة التي تدار بها البنوك بواسطة مجالس إدارتها والإدارة العليا بهدف إدارة الأنشطة والتعاملات، ومراقبتها بطريقة آمنة وسليمة. كما عرفت أيضا على أنها: " مجموعة من الأساليب والإجراءات الخاصة التي تبين كيفية تسيير مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين لمختلف نشاطات البنك وشؤونه، وذلك لتحقيق أهدافه وغاياته".²

يتضح من التعريف السابق أن الحوكمة المصرفية هي عبارة عن مجموعة الأنظمة الخاصة التي توضح كيفية تسيير البنك .

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: "مجموعة القواعد واللوائح القانونية والمحاسبية والمالية والاقتصادية، التي توجه وتحكم الإدارة في أداء عملها والوفاء بمسئوليتها. ليس فقط أمام المساهمين الذين هم أساسا من منظومة الحوكمة المصرفية ، ولكن أيضا أمام المودعين الذين هم أساسا الدائنون الرئيسيون للبنوك، ومن ثم أمام أصحاب المصالح والمجتمع في المنطقة التي يعمل بها القطاع المصرفي".³

يتضح من التعريف السابق أن الحوكمة المصرفية هي متابعة سير العمليات اليومية، والتأكد من سيرورة أنشطة البنك تبعا لما جاء في اللوائح والقوانين.

يتضح من التعاريف السابقة أن الحوكمة المصرفية هي وضع الخطط والسياسات، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات والإجراءات التي تضمن حسن التنفيذ وانتظام العمل على مختلف المستويات الادارية في البنوك التجارية .

¹ عبد الرزاق جبار، الالتزام بمطلبات لجنة بازل كمدخل لإرساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي- دول شمال إفريقيا -، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 05، العدد 07، جامعة الشلف، 2009، ص: 80.

² ابراهيم اسحاق نسمان، دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة -دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العاملة في فلسطين رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التجارة، قسم المحاسبة و التمويل، غزة، 2009، ص: 16.

³ - Justine chino perekweyi, **corporate governance in banking**, notion press, menichols read, chetepet. Canada, 2018, P: 06 .

2-2- خصائص الحوكمة المصرفية

- تتميز الحوكمة المصرفية بجملة من الخصائص تتمثل في:¹
- وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات لعمل المؤسسات المالية والمصرفية؛
 - تفعيل أداء مجالس الادارات للبنوك؛
 - تحديد المخاطر المقبولة للنشاط المصرفي والمالي؛
 - وضع الهياكل التنظيمية للإدارات التنفيذية وتفعيل أدوارها؛
 - وضع الأنظمة المناسبة والفعالة للتدقيق والرقابة الداخلية؛
 - تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح؛
 - وضع أنظمة فعالة للتقرير عن أداء مختلف الإدارات والأقسام؛
 - حماية حقوق المودعين وأصحاب المصالح مع الأخذ في الاعتبار مصالح المالكين الأساسيين.

2- أهداف الحوكمة المصرفية

- يساعد تطبيق الحوكمة المصرفية على تحقيق جملة من الأهداف تتمثل أهمها في:²
- تحسين الكفاءة الاقتصادية للبنوك وضمان تطبيق مبدأ الفصل بين الملكية والإدارة؛
 - تحديد الهيكل اللازم ومختلف الوسائل والطرق المتبعة لتحقيق أهداف البنك؛
 - توزيع مسؤولية الرقابة لكل من مجلس الإدارة، والمساهمين الذين تمثلهم الجمعية العامة للبنك، وذلك من أجل ضمان المتابعة الجيدة لكافة التعديلات التي تطرأ على القوانين المسيرة لشؤون البنك ؛
- إلى جانب ذلك:³
- الفصل والتمييز بين مهام ومسؤوليات كل من المديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة في البنك ؛
 - تقييم أداء الإدارة العليا في البنك وتعزيز المساءلة ورفع درجة الثقة ؛
 - توفير لكل من المساهمين والموظفين والدائنين والمقرضين الامكانية للمشاركة في الرقابة على أداء البنك ؛

¹ - حاكم محسن محمد، حوكمة البنوك و أثارها في الأداء و المخاطر، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2018، ص: 31 .

² - مهري عبد الملك، بسمة عولمي، الحوكمة المصرفية في الجزائر كضرورة لبناء نظام مصرفي تنافسي وفق المعايير الدولية، مجلة الدراسات المحاسبية و الإدارية، المجلد 03، العدد 06، جامعة أم البواقي، 2016، ص: 10.

³ - stoyan tenevand and chulin zhang, zhang corporate governance and enterprise reform in china, world bank and the international finance corperation, washington, 2002, P: 55.

- تجنب والتقليل من حدوث مشاكل محاسبية ومالية، الأمر الذي يساعد على منع تعرض البنك للالتزامات والمحافظة على استقرار نشاطه، مما يساعد على تحقيق الاستقرار والتنمية في الاقتصاد ككل.

الفرع الثاني: أطراف وركائز ومحددات الحوكمة المصرفية

تحتاج تطبيق الحوكمة المصرفية إلى وجود مجموعة من الأطراف، من أجل التطبيق السليم لها وهذا في ظل توفر مجموعة من الركائز والمحددات، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع.

1-1-1 أطراف الحوكمة المصرفية

تتمثل أطراف الحوكمة المصرفية في مجموعتين:

1-1-1-1 الأطراف الداخليين

تتمثل الأطراف الداخلية للحوكمة المصرفية في ¹:

1-1-1-1-1 المساهمون

يلعب المساهمون دورا هاما في مراقبة أداء البنوك كونهم يوفرون رأس المال الضروري ويملكون سلطة قوية، فلهم صلاحية تعيين أو فصل مجلس الإدارة كما أنه لا يمكن إتمام بعض الصفقات إلا بموافقتهم ؛

1-1-1-2 أصحاب المصالح

هم الأطراف الذين لهم علاقة بالبنك وليس أن يكونوا من حملة الأسهم مثل المودعين، عملاء البنك، العمال، والموظفين داخل البنك، الموردين، المستثمرين ومؤسسات المجتمع المدني بصفة عامة ومن إهتماماتهم الأولى إزدهار البنك، لأن ذلك يحقق لهم مصالحهم ؛

1-1-1-3 مجلس الإدارة

يتزأس مجلس الإدارة رئيس يتم إنتخابه من طرف أعضاء هذا المجلس، الذي عليه أداء بعض المهام التي تمكن من تفعيل نظام الحوكمة داخل البنك، منها وضع الإستراتيجيات وتوجيه الإدارة العليا في وضع سياسات التشغيل، تحمل المسؤولية، التأكد من سلامة موقف البنك، ويقوم المجلس بتكوين لجان لمساعدته على التأكد من سلامة إدارة البنك، ومن بين هذه اللجان الأكثر تواجدا في كل البنوك تقريبا هي:

¹ - خيرة كنفى ، دور الحوكمة في تحسين إدارة المخاطر المصرفية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،قسم علوم التسيير، تخصص حوكمة و مالية مؤسسة، جامعة سطيف، 2016، ص ص : 90، 92 .

أ- اللجنة التنفيذية

يتأسسها الرئيس التنفيذي وأعضاءها من كبار المديرين في البنك، مهمتها الأساسية تتمثل في التعامل مع المواضيع ذات الأثر الفعال في إستراتيجية البنك، وليس لها أي تدخل في إختصاص أي لجنة أخرى.

ب- لجنة التدقيق والمراجعة

هي لجنة مستقلة مهمتها الرئيسية تتمثل في المشاركة في إعداد التقارير المالية وعملية المراجعة الداخلية، والتأكد من الإلتزام بتطبيق القوانين واللوائح وهي تعمل بشكل أساسي مع المراقبين والمشرفين. إضافة إلى لجان أخرى متخصصة تشكلها بعض البنوك، مثل لجنة الأجور والمكافآت، لجنة التعيينات لجنة إدارة المخاطر.

1-1-4- الإدارة التنفيذية

يتأسسها المدير التنفيذي الذي تتمثل مهمته في التعاون مع فريق الإدارة في إدارة النشاطات والعمليات اليومية للبنك، بالطريقة التي تتماشى مع السياسات الموضوعية من مجلس الإدارة؛

1-1-5- المراجعين الداخليين

لهم دور هام جدا في تقييم عملية إدارة المخاطر، عن طريق قيامهم بكشف ومنع حالات الغش والتزوير وضمانهم لنزاهة ودقة التقارير المالية.

1-2- الأَطراف الخارجيين

يمكن تقسيم الأطراف الخارجيين الذين لهم دور فعال في نظام الحوكمة في البنوك إلى قسمين رئيسيين:¹

1-2-1- الإطار القانوني والتنظيمي والرقابي

يعتبر الإطار القانوني عنصرا جديا وحيويا داخل البنك، بالإضافة إلى الدور الرقابي للبنك المركزي والذي يحول الإطار العام له، من السيطرة المطلقة إلى العمل على تشجيع إتباع السلوك الصحيح، إضافة إلى تغيير دور الجهة الرقابية من التحكم في توجيه الائتمان إلى ضمان سلامة الجهاز المصرفي، من أجل هذا قامت لجنة بازل للإشراف والرقابة البنكية من خلال إتفاقيتها بوضع مجموعة من الضوابط المحكمة فيما يتعلق بكفاية رأس المال، تركيز القروض، إقراض الأطراف ذات الصلة والأطراف

¹ - بن علي بن عزوز، عبد الرزاق حبار، الحوكمة في المؤسسات المالية والمصرفية: مدخل للوقاية من الأزمات المالية و المصرفية بالإشارة إلى حالة الجزائر، ملقن دولي حول الأزمة المالية و الاقتصادية و الدولية و الحوكمة العالمي، سطيف، 2009، ص ص : 06-07 .

ذات العلاقة بالبنك أصحاب المصالح، تكوين المخصصات، تحصيل المدفوعات المستحقة، الإجراءات الخاصة بإعادة جدولة الديون، متطلبات السيولة والإحتياطي وإضافة لما سبق تطبيق الأساليب المتطورة للمراقبة المكتبية والميدانية؛

1-2-2- دور الجمهور

لهم دور جد فعال في تطبيق الحوكمة المصرفية، لأن على المتعاملين في السوق تحمل ما عليهم من مسؤوليات فيما يتعلق بالقرارات الخاصة باستثماراتهم، وحتى يستطيعوا فعل ذلك هم بحاجة لتوفر كل من الشفافية والإفصاح، في كل المعلومات المالية وتقارير التحليل المالي، ويمكن تقسيمهم إلى:

أ- المودعين

دورهم الأساسي يتمثل في الرقابة على أداء الجهاز المصرفي، وفي قدرتهم على سحب مدخراتهم في حالة ما إذا رأوا أن البنك أصبح يجازف بتحمل مخاطر كبيرة ؛

ب- شركات التصنيف والتقييم الائتماني

هي مؤسسات تساعد على دعم الإلتزام في السوق، تقوم بالتأكد من توفر المعلومات الضرورية لصغار المستثمرين، الأمر الذي يزيد من درجة الشفافية في المعلومات المالية، ودعم حماية المتعاملين في السوق؛

ج- وسائل الاعلام

تساعد على نشر المعلومات اللازمة ورفع كفاءة العنصر البشري، ومراعاة مصالح الفاعلين الآخرين في السوق، إضافة إلى تأثيرهم على رأس المال، وذلك لقيامها بممارسة ضغوطات على البنك تجبره على ذلك.

2- ركائز الحوكمة المصرفية

إن أهم الركائز التي تناولها الباحثون والمحللون هي ثلاثة ركائز، وهناك من حددها في ستة ركائز أساسية من خلال إضافة ثالثة أخرى هي: الكفاءات والمهارات، الهيكل التنظيمي، التشريعات والأنظمة القانونية كما يلي¹:

¹ - أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية -دراسة عينة من شركات المساهمة الفرنسية-، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، تخصص مالية ومحاسبة والتسويق في المؤسسة، جامعة عنابة، 2014، ص ص: 55،56.

2-1- السلوك الأخلاقي

يشير هذا المرتكز على البنية الأخلاقية ومجموعة القيم الخاصة، التي يتم تعميمها في البنوك والتي تحدد النطاق المناسب لإجراء الحوار الصريح في الوقت الصحيح حول حل المشكلات، والتي تمنع بدورها: التربح الوظيفي (الرشوة)، تسريب بيانات الزبون، تعارض المصالح، فضلا على أنها تحد من تلك النشاطات والعلاقات التي تحجب دور الحوكمة المصرفية كالاقتراض الداخلي المتصل بالمسؤولين والعاملين في البنك، أو أي تعاملات تفضيلية لأي من المقربين من المسؤولين، ويركز بعض الباحثين على أهمية موثيق الشرف والموثيق الأخلاقية للعمل على الرغم من أنها ليست في قوة القوانين واللوائح من ناحية الالتزام بها، لكنها تغطي احتمالات التحايل على الأعراف والتقاليد المهنية والاجتماعية، بل تعد غاية في الأهمية في بناء إطار الحوكمة المصرفية، وذلك كونها تتعامل مع الجانب المضيء في الإنسان من منطلق الطاعة والاختيار وليس من منطلق الإكراه والإلزام.

2-2- الرقابة والمساءلة

يتحتم وجود إطار فاعل للتقارير المالية لكي تكتمل أحكام الرقابة الفاعلة على أداء البنوك، على أن يتسم هذا النظام بالشفافية والإفصاح وبقدر يكفل توفير المعلومات المناسبة، وتوفر هذا المرتكز يضمن الدور الفاعل للسلطات الرقابية وإدراكها لأهمية دورها الرقابي، لأنها ركيزة من ركائز بناء حوكمة البنوك، وتجدر الإشارة إلى أن الرقابة ليست الداخلية (النظم والقوانين الداخلية) والخارجية (المراجعين الخارجيين) فحسب بل هناك أطراف تسهم بشكل مباشر في عملية الرقابة، كهيئة سوق المال، البنك المركزي، البورصة، الغرف التجارية والصناعية وكل من له مصلحة.

2-3- إدارة المخاطر

برزت الحاجة الملحة إلى الاعتناء بإدارة المخاطر بسبب التطورات السريعة، في الأوراق المالية وعولمة التدفقات المالية فضلا عن التقدم التكنولوجي السريع، والتحرر من القيود التشريعية اللذين أديا إلى ضغوط تنافسية بين المؤسسات المالية وغير المالية على حد سواء، وقد أدى تطور النظام المصرفي منذ بداية الثمانينات، إلى تعرض البنوك إلى درجات مخاطرة عالية في نفس الوقت، مما إستوجب تشكيل إدارة للمخاطر التي يتعرض لها البنك والتي تعد من أهم ركائز الحوكمة المصرفية، ذلك أن تقليل المخاطر يعتبر من أهم أهداف الحوكمة.

2-4- الكفاءات والمهارات

يعد توافر عدد من الاستراتيجيين المؤهلين في البنك، مع وجود كفاءات تتمتع بالمهارات اللازمة التي حددها مجلس الإدارة، وأيضاً وجود أعضاء مجلس إدارة يتمتعون بالاستقلالية الكافية والمعرفة الفنية رכיعة لا يستهان بها في دعم العمليات المصرفية وتعزيز أداءه المالي، ويتطلب هذا أن يتصف أعضاء مجلس الإدارة بالقدرة على إصدار الأحكام معبراً عن رؤية الإدارة وكبار المساهمين، وذلك من خلال الاستفادة من تجارب المؤسسات المالية الأخرى في الإدارة، التي من شأنها تطوير الخطط الإستراتيجية نظراً لتزايد تعقيد العمل المصرفي وتسارع وتيرة التغيير في الأسواق المالية وممارستها؛

2-5- الهيكل التنظيمي

يكفل وجود هيكل تنظيمي للبنك تحديداً دقيقاً لمدى فعالية وواجبات نظام الحوكمة المصرفية، لذا يشير مصطلح الهيكل التنظيمي إلى ذلك البناء الذي يحدد التركيب الداخلي للبنك، ويحدد كيفية توزيع مهام البنك وكيفية الحصول على موارده، فضلاً عن كيفية تقرير العلاقات وتحديد المستويات في السلم التنظيمي، ويوضح أيضاً التقسيمات والتنظيمات فضلاً عن الوحدات الفرعية التي تؤدي مختلف الأعمال اللازمة لتحقيق أهداف البنك، كذلك يبين الإطار العام للصلاحيات والمسؤوليات وإجراءات تفويضها أيضاً هو الذي يعكس نوعية وطبيعة العلاقة بين أقسامه، ويفرض على البنك إختيار أعضاء إدارة كفؤين وقادرين على أن يجمعوا بين أيديهم كل خيط النجاح والإبتكار، أن توفر ذلك يضمن وجود رכיعة مهمة لبناء نظام حوكمة مصرفية جيدة في البنوك؛

2-6- التشريعات والأنظمة القانونية

تسهم التشريعات والأنظمة القانونية في تعزيز وتدعيم البنية العامة لنظام الحوكمة المصرفية، من خلال قولبة الأطر العامة لعناصر هذا النظام والمتابعة المستمرة لمخرجاته، باعتبار أن البيئة التشريعية هي الأساس في تطوير ممارسات هذا النظام وتطبيقه، إذ تتناول تلك التشريعات والأنظمة رسماً دقيقاً وملزماً لحدود عناصره وأطره العامة، بما يكفل توفير مجموعة من الأدوات اللازمة لتعزيز الممارسة العادلة للحقوق وتحديداً واضحاً لأنظمة السلوك الداخلي في البنوك.

3- محددات الحوكمة المصرفية

لكي تتمكن البنوك من الاستفادة من مزايا تطبيق الحوكمة، يجب تتوفر مجموعة من المحددات والضوابط التي تتضمن التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة وتشمل:¹

3-1- المحددات الخارجية

تشير إلى المناخ العام للاستثمار بالدولة وتمثل البيئة التي تعمل من خلالها البنوك والشركات والتي قد تختلف من مكان لآخر أو من دولة لأخرى وهي عبارة عن:

- القوانين واللوائح التي تنظم العمل بالأسواق المالية؛
- نظام مالي جيد يضمن توفير التمويل اللازم للمشروعات بالشكل المناسب الذي يشجع البنك على الاستمرار والمنافسة الدولية؛
- دور المؤسسات الغير الحكومية مثل جمعيات المحاسبين والمراجعين في ضمان التزام أعضائها بالنواحي السلوكية والمهنية والأخلاقية التي تضمن عمل الأسواق بكفاءة.

3-2- المحددات الداخلية

تشير إلى القواعد والأسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع السلطات داخل البنك بين مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والتي يؤدي توفرها من ناحية وتطبيقها من ناحية أخرى إلى تقليل التعارض بين مصالح هذه الأطراف.

الفرع الثالث: مبادئ وآليات الحوكمة المصرفية

تعتمد الحوكمة المصرفية على عدة مبادئ وآليات، عالجت في مضمونها العديد من القضايا الإدارية المرتبطة بأداء البنوك، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا الفرع .

1- مبادئ الحوكمة المصرفية

تتمثل مبادئ الحوكمة المصرفية في النقاط الموالية:²

¹ - سعاد عون الله ، بلعوز بن علي، الحوكمة المصرفية كآلية للحد من التعثر المصرفي -الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 19، جامعة الجزائر، 2018، ص: 179.

² - ميرة عثمانى ، تطبيق الحوكمة في البنوك و أثرها على بيئة الأعمال مع الإشارة إلى حالة الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص مالية بنوك و تأمين، جامعة المسيلة، 2012، ص: 38.

1-1- توفر إطار فعال لحوكمة البنوك

يؤكد هذا المبدأ على أنه ينبغي على إطار حوكمة البنوك أن يشجع على رفع مستوى الشفافية وكفاءة الأسواق، وأن يتوافق مع أحكام القانون ويحدد بوضوح توزيع المسؤوليات، بين مختلف الجهات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية في البنوك.

1-2- حقوق المساهمين

ينص هذا المبدأ على ضرورة أن يوفر إطار حوكمة الشركات الحماية للمساهمين، وإن يسهل لهم ممارسة حقوقهم المختلفة.

إلى جانب ذلك:¹

1-3- المعاملة المتساوية للمساهمين

ينص هذا المبدأ على ضرورة أن يضمن إطار حوكمة البنوك معاملة متساوية، لكافة المساهمين بما في ذلك مساهمي الأقلية والمساهمين الأجانب، وينبغي أن تتاح الفرصة لكافة مساهمين للحصول على تعويض فعال عند إنتهاك حقوقهم.

1-4- الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح

ينص المبدأ على الاعتراف بحقوق أصحاب المصالح (عمال، موظفين، موردين، مستثمرين مقرضين، حكومات وغيرهم) التي يحددها القانون أو تنشأ نتيجة الاتفاقيات متبادلة، وأن يعمل على تشجيع التعاون الفعال بين البنوك وأصحاب المصالح من أجل إنجاح البنك، وخلق الثروة وفرص عمل جديدة، وضمان إستمرار قوة المركز المالي، وتحقيق الاستدامة للمشروعات القائمة على أسس مالية سليمة.

1-5- الإفصاح والشفافية

ينص المبدأ على ضرورة القيام وفي الوقت المناسب بالإفصاح والشفافية، عن كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالبنك بما في ذلك الوضع المالي، الأداء، الرقابة، حقوق الملكية والحوكمة المصرفية.

¹ -Basel committe on banking supervision, enhancing corporate goverance for banking organition, bank for international settlement, july 2005,France P: 07.

1-6- مسؤوليات مجلس الإدارة

تتعلق هذه المسؤوليات بالتوجيه والإرشاد الاستراتيجي للبنك، والرقابة الفعالة لمجلس الإدارة على إدارة البنك، مع محاسبة مجلس الإدارة على مسؤوليته أمام البنك والمساهمين.

2- آليات الحوكمة المصرفية

تتمثل آليات الحوكمة المصرفية في النقاط الآتية:¹

1-2- مجلس الإدارة

يعتبر مجلس الإدارة مسؤولاً مسؤولية مطلقة عن عمليات البنك، وعن المتانة المالية للبنك، لذا يجب أن يتوفر لدى مجلس الإدارة معلومات كافية تمكنه من الحكم على أداء الإدارة، حتى يحدد أوجه القصور، وبالتالي تمكنه من اتخاذ الإجراءات المناسبة.

2-2- الإدارة العليا

وهي الإدارة المسؤولة عن تطبيق السياسات التي يضعها مجلس الإدارة، ويجب أن يكون لدى المديرين التنفيذيين الخبرة والقدرة على المنافسة.

إلى جانب ذلك:²

2-3- لجنة المراجعة

تتمثل في النقاط التالية:

- تتولى الإشراف على مراقبي البنك سواء ممن الداخل أو الخارج، حيث تكون لها سلطة الموافقة على تعيينهم أو الاستغناء عنهم والموافقة على نطاق المراجعة ودوريتها؛
- إستلام التقارير المدفوعة منهم؛
- التحقق من أن إدارة البنك تقوم باتخاذ إجراءات تصحيحية ملائمة في حينها لمواجهة ضعف الرقابة أو الإخلال بتطبيق السياسات والقوانين واللوائح وغيرها من المشكلات، التي يحددها المراقبون لتعزيز استقلالية هذه اللجنة؛
- ينبغي أن تتضمن أعضاء من خارج البنك على أن تكون لهم خبرة مصرفية أو مالية.

¹ عبد الرحمن حنوف ، الحوكمة المؤسسية في المصارف الجزائرية وفقا لمبادئ التعاون الاقتصادي و التنمية و مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية -دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي فرع جيجل-، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة، 2012، ص ص: 48 52.

² - محمد المهدي أمير أحمد، آليات الحوكمة المصرفية و دورها في جذب الاستثمار -دراسة ميدانية على عينة من المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة بحوث الإدارة و الاقتصاد، مجلد 01، عدد 04، الجلفة، ص: 72.

4-2- المراجع الداخلي

يقوم بإعداد تقارير لتمكين الإدارة من القيام بمسؤولياتها المختلفة، بحيث تستند في إصدار قراراتها إلى معلومات صحيحة تتبع سياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح، التي يعمل البنك من خلالها ويقدم المشورة للإدارة، عما إذا كانت عملياتها الرئيسية ذات نظم سليمة لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية.

2-5- المراجع الخارجي

يقوم بالتحقق من عدالة ومصداقية بيانات القوائم المالية، والتأكد من التزام إدارة البنك بتطبيق القواعد التي تتضمنها اللوائح والنظم.

خلاصة القول أن الحوكمة المصرفية هي تطوير الهياكل الداخلية للبنوك بما يؤدي إلى تحقيق الشفافية في الأداء، حيث تميزت بجملة من الخصائص وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تؤدي إلى تطوير مستوى إدارة البنك، وكذلك تستند على ستة مبادئ ومجموعة من الركائز، إلى جانب ذلك فهي تعتمد على أطراف داخليين وخارجيين ومجموعة من الآليات، كل ما سبق ذكره له تأثير كبير على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وسيتم التطرق في المطلب الموالي إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على مختلف أبعادها .

المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية- التأسيس النظري-

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أكثر المفاهيم المستخدمة في الآونة الأخيرة والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوط على البنوك التجارية والتي من خلالها تؤدي واجباتها والتزاماتها تجاه المجتمع، حيث ان دورها أصبح لا يقتصر على ما تزاوله من أعمال مصرفية فقط وإنما يتعدى إلى القيام بدور اجتماعي، بيئي وأخلاقي من خلال ممارسة درجة عالية من مسؤولياتها الاجتماعية.

الفرع الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الإدارية الحديثة، لذا تعمل البنوك جاهدة على دمج الاهتمامات الاجتماعية في استراتيجياتها، وهذا من أجل ضمان استمرارها وتحسين أدائها اتجاه مجتمعها وهذا ما سيتم توضيحه في هذا الفرع.

1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تعددت التعاريف المقدمة للمسؤولية الاجتماعية من اقتصادي لآخر، كما تتميز بمجموعة من الخصائص، وهذا ما سيتم التعرض له.

1-1- تعريف المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من التعاريف تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين يتمثل أهمها في: تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها: "جمع التعهدات والالتزامات التي يتم من خلالها المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لتحسين مستوى المعيشة بما يجعلها جيدة للتنمية وذلك من خلال العمل مع العاملين، عائلاتهم، المجتمع المحلي والوطني ككل".¹

يتضح من التعريف السابق أن المسؤولية الاجتماعية تساهم في التنمية المستدامة من خلال الاهتمام والعمل مع الأطراف ذات المصلحة .

عرفت أيضا بأنها: "الفكرة التي من خلالها دمج الاعتبارات الاجتماعية والبيئية مع العمليات الاقتصادية والتفاعل مع أصحاب المصالح على أساس طوعي".²

يتضح من هذا التعريف أن المسؤولية الاجتماعية التزام طوعي ليس إجباري من خلالها تهتم البنوك بالجانب البيئي والاجتماعي.

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "التزام البنوك تجاه المجتمع المحيط به بالعمل على المساهمة في محاربة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية ومحاربة التلوث، المحافظة على البيئة وخلق فرص عمل متكافئة، والارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية".³

يتضح من هذا التعريف أن المسؤولية الاجتماعية هي ارتباط وثيق بين البنوك والمجتمع بهدف تحسين الحياة العامة لجميع الأطراف.

يتضح مما سبق بأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام اختياري تلتزم من خلاله البنوك أثناء قيامها بمختلف أنشطتها بالاهتمام بالجانب الاجتماعي والبيئي، بما يضمن رفاهية المجتمع وتحسين الظروف والأوضاع البشرية والاهتمام بكل الأطراف ذات المصلحة.

¹- Jawaher Ebn mahana, **coroprate social responsibility in Saudia Arabian context : social development centres as bridge between the private sector and community needs**, Degree of doctor of philosophy, school of health and society, University of salford, England, 2018, P:42.

²- Sims and Ronaled R, **Ethics and coroprate social responsibility : why giants fall**, Greenwood publishing, America, 2003 P: 44.

³- Kenneth Amashi, Paul Nodim, and Onyeka Osuji, **corporate social resposibility entrepreneurship and innovation**, Routledge of the Taylor and Francis group, Newyork, P: 10.

1-2- خصائص المسؤولية الاجتماعية

على الرغم من اختلافات التعريفات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، إلا أنها تجمع على وجود الخصائص المشتركة بها كما يلي:¹

- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية هي الآلية التي من خلالها تساهم البنوك في تحقيق التنمية المستدامة؛
- إن التزام البنوك بمسؤولياتها الاجتماعية طوعاً، يجعلها محل اعتراف بدورها الايجابي من طرف جميع الأطراف التي تتعامل معها؛
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يتطلب تغييراً في نمط التسيير بالبنوك يأخذ بعين الاعتبار إحتياجات الزبائن؛
- يتضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية تحمل البنوك لكل الاثار السلبية التي يمكن أن تحدثها نشاطاتها على البيئة والمجتمع؛
- تقوم المسؤولية الاجتماعية للبنوك على تبادل وجهات النظر حين التخطيط لها، تنفيذها، مراقبتها وتقييمها فهذا يدل على أهمية العمل الجماعي في تطبيقها وإنجاحها.

2- أهمية وأهداف المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية إحدى الآليات التي تستخدم في المجتمع لتقديم كافة السبل لضمان الحياة بشكل أفضل، حيث تحظى بإهتمام كبير ومزايا عديدة وهذا ما سيتم التطرق إليه.

1-2- أهمية المسؤولية الاجتماعية

عموماً للمسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة بالنسبة للبنوك والمجتمع يمكن الإشارة إليها من خلال النقاط التالية:²

- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للبنك تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف؛
- الاستقرار الإقتصادي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للبنك ؛

¹ - خيرة بن يمينة ، فاطمة الزهراء بن يمينة ، التدقيق الاجتماعي كآلية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، كتاب جماعي " المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية "، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، الطبعة الأولى، برلين، 2019، ص: 322.

² - خالد فضالة ، دور الإقتصاد الإسلامي في إرساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية دراسة حالة بنك البركة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص إدارة تسويقية، جامعة البويرة، 2019، ص: 25.

- زيادة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع، وإيجاد الشعور بالانتماء من قبل الأفراد والفئات المختلفة
- الإرتقاء بالتنمية انطلاقاً من زيادة التثقيف والوعي الإجتماعي على مستوى الأفراد، وهذا يساهم بالإستقرار السياسي والشعور بالعدالة الإجتماعية؛
- يؤدي الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي البنوك بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

2-2- أهداف المسؤولية الاجتماعية

إن دمج المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية، ضمن عملياتها واستراتيجياتها يحقق لها مجموعة من المزايا والأهداف منها ما يلي:¹

- تعزيز صورة البنوك في أذهان أفراد المجتمع، وزيادة نفوذها باكتساب المزيد من العملاء والعمالة المؤهلة؛
- ازدياد القدرة على جذب وتحفيز والاحتفاظ بالموظفين، كما تحقق الربح المادي للبنوك التجارية؛
- يعتبر الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية بمثابة تدابير وقائية لتجنب المشاكل الاجتماعية المعقدة، والتي ستحدث عاجلاً أو آجلاً وهذه التدابير يجب أن تتطور باستمرار وفي ضوء احتياجات المجتمع لها؛
- قيام البنوك بأداء الأدوار المطلوبة منها في ظل مسؤولياتها الاجتماعية مع الاستجابة لحاجات ورغبات المجتمع المتجددة يؤمن لها أعلى درجات الاستقرار، ويجعلها قادرة على مواجهة التغيرات والتحديات وبالتالي يجعلها أكثر قابلية للبقاء والاستمرار؛
- التوازن بين قوة البنوك ومسؤولياتها، حيث أن البنوك تتمتع بقوة اجتماعية كبيرة وأن قراراتها تؤثر على العاملين وفئات أخرى من المجتمع فإنها بذلك تتحمل المسؤولية اتجاه كل هؤلاء، وإن حدث أي اختلال في التوازن بين القوة والمسؤولية يؤدي بالضرورة إلى نتائج سلبية.

الفرع الثاني: المنظور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية

تعتمد المسؤولية الاجتماعية على جملة من الأبعاد، المبادئ والاستراتيجيات سيتم توضيحها من خلال هذا الفرع.

¹ - حسناء مشري، دراسة أثر المحاسبة الاجتماعية في تنمي نظام المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية لولاية سطيف، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2014، ص 20 :

1- أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تشمل المسؤولية الاجتماعية أربع أبعاد تستند عليها، وتتمثل في:¹

1-1- البعد الاقتصادي

تتمثل المسؤولية الاجتماعية بمحورها الاقتصادي بتحقيق الربح أولاً والذي يمكن البنوك تغطية التكاليف المستقبلية، فإن لم تتمكن من تغطية التكاليف من خلال الربح فإنها لن تتمكن من تلبية أي مسؤولية اجتماعية أخرى إضافة إلى تحقيق الربح لباقي الأطراف التي تتأثر بقرارات البنوك.

1-2- البعد البيئي

يجب على البنوك أن تتعامل مع الآثار البيئية الناتجة عن عملياتها ومنتجاتها والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات وتحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة وتقليل الممارسات التي تنعكس سلباً على المجتمع، وعلى البنوك أن تقوم بتقديم خدماتها باستعمال المعايير المعينة لمعرفة تلك الجوانب البيئية ذات الأثر المميز وبالتالي تتمكن من تحسين أدائها البيئي، ومن الواجب أن تكون المعايير المحددة من قبل البنوك شاملة ومثبتة ومعمول بها.

1-3- البعد الاجتماعي

مناقض تماماً للبعد الاقتصادي إذ يجعل من البنوك التجارية وحدات اجتماعية بدرجة كبيرة غايتها المجتمع ومتطلباته، وهذا أمر يتسم بدرجة عالية من الصعوبة لموازنة الأداء الاقتصادي والتزامات الاتجاه الاجتماعي على الصعيدين الداخلي والخارجي خاصة مع تزايد المجتمعات المعاصرة.²

1-4- البعد الأخلاقي

يشير إلى السلوك التسويقي الذي يعد مقبولاً من قبل المساهمين وأصحاب المصالح في المصرف(المجتمع، المستثمرين، العملاء، والمصارف المنافسة)، وهذه المفاهيم تعد بمثابة أعراف وقوانين

¹ - يوسف نجم، أهمية المسؤولية الاجتماعية في جذب الزبائن في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك الشام الإسلامي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016، ص ص: 26، 27.

² - عمار بوسلامي، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف 1، 2013، ص 79.

تلتزم بها المصارف في تعاملها مع المجتمع، ولذلك فقد أصبحت الجوانب الأخلاقية تعمل جنباً إلى جنب مع الجوانب القانونية لبناء علاقات تسويقية طويلة الأمد.¹

2- مبادئ المسؤولية الاجتماعية

تستند المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من المبادئ الأساسية، والتي ينبغي العمل بها في البنوك التجارية وتتمثل هذه المبادئ في:²

2-1- مبدأ الإذعان القانوني (إحترام سيادة القانون)

أن تلتزم البنوك بجميع القوانين، واللوائح السارية المحلية، والدولية المكتوبة، والمعلنة، والمنفذة طبقاً لإجراءات راسخة ومحددة والإمام بها.

2-2- مبدأ إحترام الأعراف الدولية

أن تحترم البنوك الإتفاقيات الدولية، والحكومية، واللوائح التنفيذية، والإعلانات، والمواثيق والقرارات، والخطوط الإرشادية، عند قيامها بتطوير سياساتها وممارساتها للمسؤولية الاجتماعية.

2-3- مبدأ إحترام مصالح الأطراف المعنية (أصحاب المصلحة)

أن تقرّ البنوك وتتقبل أن هناك تنوعاً بالمصالح للأطراف المعنية، وتنوعاً في أنشطة البنوك الرئيسية والثانوية وغيرها من العناصر، التي قد تؤثر على تلك الأطراف المعنية.

2-4- مبدأ السلوك الأخلاقي

أن تتصرف البنوك في جميع الأوقات بشكل أخلاقي في معاملتها من حيث الأمانة والعدل والتكامل وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والحيوانات والبيئة والإلتزام بتناول مصالح الأطراف المعنية.

2-5- مبدأ القابلية للمساءلة

أن تكشف البنوك وبشكل منتظم للجهات المتحكمة والسلطات القانونية والأطراف المعنية بطريقة واضحة وحيادية وأمينية وإلى حد ملائم السياسات والقرارات والإجراءات من ضمنها الفحص والتدقيق الملائمين والأخذ في الإجراءات التصحيحية التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر، وأيضاً الآثار المتوقعة لما سبق على الرفاهية الاجتماعية.

¹ - أبو بكر خوالد، خير الدين بوزرب، خصوصية المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية: دراسة حالة بنك الكويت الوطني، كتاب جماعي " المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية "، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، الطبعة الأولى، برلين، 2019، ص: 364.

² - Holly Alison Duck worth, Rosemond Ann Moore, social responsibility failure mode effects and analysiu, CRC press and Fracis Group, London, 2010, P P : 11,15.

2-6- مبدأ الشفافية

أن تفصح البنوك على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها، بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع، وأن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين أو المحتمل تأثرهم بشكل جوهري من قبل البنوك.

2-7- مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان

أن تنفذ البنوك السياسات والممارسات التي من شأنها إحترام الحقوق الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

3- استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية

هناك أربعة استراتيجيات رئيسية للتعامل مع المسؤولية الاجتماعية وهي:¹

3-1- إستراتيجية الممانعة أو عدم التبنى

و تعرض هذه الإستراتيجية اهتماما بالأولويات الاقتصادية للبنوك، دون تبني أي دور اجتماعي لأنه يقع خارج نطاق مصالحها التي يجب أن تتركز على تعظيم الأرباح والعوائد الأخرى.

3-2- الإستراتيجية الدفاعية

القيام بدور اجتماعي محدود جدا وبما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة فقط وهو لحماية البنوك من الانتقادات وبالحد الأدنى، ويقع هذا الدور ضمن المتطلبات الخاصة بالمنافسة وضغوط الناشطين في مجال البيئة.

3-3- إستراتيجية التكيف

هنا تخطو البنوك خطوة متقدمة باتجاه المساهمة بالأنشطة الاجتماعية من خلال تبني الاتفاق في الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الأخلاقية والبيئية إضافة إلى الاقتصادية، حيث يكون لها دور اجتماعي واضح من خلال التفاعل مع الأعراف والقيم وتوقعات المجتمع.

3-4- إستراتيجية المبادرة التطوعية

تبدأ البنوك هنا بالمبادرة في الأنشطة الاجتماعية، وذلك بالاستجابة للكثير من المتطلبات الاجتماعية وفقا لتقديرات المدراء وتناسبا وفق المواقف المختلفة، وتتميز هذه الاستراتيجية بأن الاداء

¹ - سعاد ابراهيم السلموني، إستراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2020، ص ص:

الشامل للبنوك يأخذ دائما في الاعتبار، وأن لا تكون القرارات المتخذة أو التصرفات ذات أثر معاكس لتطلعات المجتمع ومصالحته.

خلاصة القول أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت أحد أهداف البنوك التجارية وهذا لقدرتها على تحسين أدائه وتحقيق نتائج أفضل، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية مسؤولية اقتصادية إجتماعية، بيئية وأخلاقية، وهي التزام طوعي للاهتمام بالجانب الاجتماعي والبيئي حيث تتميز بجملة من الخصائص ولها أهمية كبيرة بالنسبة للبنوك التجارية وللمجتمع، حيث تسعى لتحقيق مجموعة من الاهداف بالاعتماد على تسعة مبادئ أساسية كما تستند البنوك التجارية على أبعاد واستراتيجيات، وسيتم توضيح دور الحوكمة المصرفية في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: دور الحوكمة المصرفية في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية

تلعب الحوكمة المصرفية دورا هاما في علاج العديد من المشاكل التي تعاني منها البنوك التجارية، وذلك من خلال مجموعة من آليات التي تسعى لتحقيق الاستقرار المصرفي .

الفرع الأول: دور مجلس الإدارة في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية

يسهر مجلس الإدارة ويحرص على المعاملة العادلة وتطبيق المعايير الأخلاقية في ظل استراتيجية وأهداف البنوك، وممارسة الرقابة وإجراءات نشر وتوزيع المعلومات والاتصال بالبنك، تقديم التوصيات وتجنب صراعات المصالح فهو المسؤول على أن يكون البنك قويا ويعمل بصورة جيدة، ويتمثل دور مجلس الإدارة اتجاه أبعاد المسؤولية الاجتماعية في:¹

- التأكد من خطة وإستراتيجية الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأن يتم تطويرها باعتبارها جزء من خطة وإستراتيجية البنوك التجارية؛

- مراقبة مدى تنفيذ استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية الخاصة بالبنوك؛

- التأكد من أن عوامل المخاطرة الخاصة بنظم الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية قد تم تطبيقها؛

- التعامل بشكل عادل مع اهتمامات أصحاب المصالح الآخرين بما في ذلك مصالح العاملين، العملاء والمجتمعات المحلية وكذا مراعاة المعايير البيئية والاجتماعية ذات الصلة، ليشمل الجانب الاجتماعي

حماية الأطراف المختلفة بما يضمن أبعاد المسؤولية الاجتماعية لهذه البنوك تجاه مجتمعها.

الفرع الثاني: دور لجنة التدقيق في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية

¹ - نجلاء ابراهيم يحي عبد الرحمن، دور الاليات الداخلية للحوكمة في تحسين الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد 01، العدد 02، 2013، ص: 193.

تعتبر لجنة التدقيق أحد آليات الحوكمة المصرفية وهي تمثل أحد لجان مجلس الإدارة، ونظرا لدورها الكبير فان لجان التدقيق تساهم فهي تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بتحسينها للسياسات العامة للإفصاح والتقرير عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال:¹

- **حجم المخاطرة:** يجب على لجنة التدقيق فهم حجم وحالة المخاطرة للبنوك ومراقبة وتقييم ممارسات إدارة المخاطر المتعلقة بممارسات سياسات المسؤولية الاجتماعية؛
- **السياسات المحاسبية الهامة:** يجب على لجنة التدقيق أن تفحص وتناقش مع الإدارة السياسات المحاسبية الهامة للبنوك، وكذا جودة الأحكام والتقديرات التي تجربها الإدارة عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- **الرقابة الداخلية:** على لجنة التدقيق فهم والاطلاع على نظم الرقابة الداخلية للبنوك المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية، والعمل على فحصها بصفة دورية مع المدقق الداخلي والخارجي لمعرفة كفاءتها؛
- **الالتزام:** يجب على لجنة التدقيق فحص الإجراءات التي تتبعها البنوك للالتزام بالقانون والسياسات، أو المواثيق الأخلاقية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية؛

ومن ناحية أخرى، تقوم لجنة التدقيق دور هام من ناحية الرقابة والإشراف على عملية الإفصاح والتقرير عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية، لذلك ينبغي أن يتوفر في أعضاء هذه اللجنة الخبرة الكافية حول المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الثالث: دور التدقيق الخارجي في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية

يتمثل التدقيق الخارجي من بين آليات المهمة في مجال الحوكمة المصرفية، ويتمثل هدفه في:²

- إبداء رأي فني محايد على صدق تعبير القوائم المالية لنتائج الأعمال والمركز المالي وفقا لمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛
- إمداد إدارة البنوك التجارية بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية وبيان أوجه القصور فيه؛
- إمداد المستخدمين بالبيانات المالية وذلك لمساعدتهم على اتخاذ القرارات.

ويتمثل دور التدقيق الخارجي في أنه يسمح بتعزيز مسؤوليات الحوكمة المصرفية في الإشراف والتبصر، حيث ينصب الإشراف على التحقق مما إذا كانت البنوك تعمل ما هو مفروض أن تعمله ويفيدها

¹ - نفس المرجع السابق، ص: 194.

² - حمزة ضويبي، **فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الاداء المالي دراسة ميدانية لمجموعة الشركات التابعة لسونلغاز**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة الجزائر، 3، 2015، ص: 42.

فهي اكتشاف ومنع الفساد الإداري والمالي، أما التبصر فإنه يساعد متخذي القرارات وذلك بتزويدهم بتقويم مستقل للبرامج والسياسات، العمليات والنتائج.

الفرع الرابع: دور التدقيق الداخلي في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية

تلعب وظيفة التدقيق الداخلي دورا مهما في تعزيز عملية الحوكمة المصرفية لأجل تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وذلك بزيادة مقدرة المواطنين على مساءلة البنوك التجارية، حيث يعمل المدققون الداخليون على زيادة المصداقية والعدالة وتحسين سلوك العاملين وتقليل مخاطر الفساد المالي والإداري، كما أن التدقيق الداخلي له دور هام في تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية نظرا لما يقوم به من أنشطة ترتبط بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية والمخاطر التي يمكن أن تعترض أنشطة المسؤولية الاجتماعية، حيث يهدف التدقيق الداخلي إلى تقييم وسائل ونظم وإجراءات إدارة المخاطر المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتطبيق قواعد الحوكمة المصرفية بشكل سليم، ويتم وضع إجراءات ونظم التدقيق الداخلي بناء على تصور ودراسة المخاطر بالبنوك، ويعتمد في ذلك على آراء وتقارير مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات ومديري البنوك التجارية.¹

الفرع الخامس: دور اللجنة المصرفية تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية

تسعى اللجنة المصرفية إلى تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية من أجل ضمان احترام البنوك لقواعد سير المهنة وضمان تعزيز أبعاد مسؤوليتها الاجتماعية، حيث يتمثل دور اللجنة المصرفية في مراقبة حسن تطبيق القوانين والأنظمة التي تخضع لها البنوك التجارية ومدى احترامها لها كما تعالين عند الاقتضاء المخالفات التي يرتكبها أشخاص غير مرخص لهم للقيام بأعمال البنوك التجارية وتوقيع العقاب، ويمكنها القيام بعمليات التصفية للبنوك التجارية، كما تقوم بتقديم التوصيات والآراء في المسائل المتعلقة بالمهنة المصرفية، وكذا تسهيل النشاط واقتراح التدابير العملية لضمان المراقبة على العمليات التي يقوم بها البنك التجاري، كما أنها تعمل على جعل سير عمل البنوك يخضع لقواعد عقلانية وتوجيهية، كما أن اللجنة المصرفية تراقب مدى احترام البنوك التجارية لقواعد الحذر التي يصدرها بنك

¹ - محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مجمع صيدال(2008-2013)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة ورقلة، 2017، ص:35.

الجزائر في مجال تقييم وتغطية المخاطر وتصنيف الديون وتشغيل احتياطي مخاطر القرض، بالإضافة إلى ذلك فإنها تسعى لحماية و ضمان المصلحة العام¹.

وتجدر الإشارة إلى جانب ما تم ذكره سابقا أهمية الحوكمة المصرفية في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال تطبيق المبادئ التالية:²

- تؤدي عملية تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية إلى وضع أنظمة الرقابة الداخلية والخارجية المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية والإشراف عليها مع مراجعتها بشكل دوري؛

- تسمح الحوكمة المصرفية باختيار أعضاء مجلس الإدارة والعمال وفقا لمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب؛

- تسمح مبادئ الحوكمة المصرفية بتعزيز المساواة بين جميع أفراد المجتمع، والى الارتقاء بالشؤون الصحية والتعليمية والرعاية وتنوع الخدمات وكذا المحافظة على حقوق الإنسان؛

- تحسين استغلال الموارد البشرية والمالية والطبيعية من قبل البنوك التجارية لتلبية الحاجيات الاجتماعية وتقوية الآليات المحلية والوطنية لتطوير الأعمال التطوعية؛

- تعمل الحوكمة المصرفية على تهيئة المناخ العام الذي يمكن أفراد البنوك من المساهمة في تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والأداء الاجتماعي في إطار المحافظة على البيئة؛

- تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية يمنح قناعة بالدور الحتمي للبنوك التجارية بتبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية، كما تعمل على إقناع كل طرف داخلي أو خارجي بواجبه ومكانته في تحقيق ذلك.

خلاصة القول أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تشكل ركيزة أساسية تبنى عليها الحوكمة المصرفية

حيث تعمل هذه الأخيرة على ضمان أهم ركائزها والمتمثلة في إدارة المخاطر، الرقابة، السلوك الأخلاقي والمساءلة، من خلال الالتزام بالأخلاقيات الحميدة والالتزام بقواعد السلوك المهني الرشيد، التوازن في تحقيق

مصالح الأطراف المرتبطة بالبنوك التجارية، والحفاظ على بيئة نظيفة. وانطلاقا من ذلك يتضح دور

الحوكمة المصرفية في علاقتها بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك. كما توجد عدة دراسات تناولت

موضوع الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية وأخرى تناولت أبعاد المسؤولية الاجتماعية، والتي سيتم

التطرق لها في المبحث الموالي.

¹ - عبد الحق شيح ، الرقابة على البنوك التجارية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير،بتخصص ادارة أعمال،جامعة بومرداس، 2010، ص ص: 110-111.

² - محمد غردي ، دور مبادئ وأسس الحوكمة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 04، العدد02 ، جامعة البليدة ، 2013، ص:74.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الدعائم الأساسية لمنهجية الدراسة العلمية، وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي تعتبر من المواضيع الهامة، حيث تناولت كل دراسة القيم الأساسية للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها، وكذلك توصيات هذه الدراسة ثم التعقيب على هذه الدراسات، وهذا ما سيتم توضيحه من خلال المطالب التالية:

➤ **المطلب الأول:** الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية؛

➤ **المطلب الثاني:** الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية؛

➤ **المطلب الثالث:** التعقيب على الدراسات السابقة.

المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغتين العربية والأجنبية، وسيتم التطرق إليها من خلال هذا المطلب .

الفرع الأول:الدراسة السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغة العربية

وتتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغة العربية في:

1- دراسة علال بن ثابت ، محمد الطاهر عامري 2018 بعنوان "واقع الحوكمة المصرفية بالجزائر".¹

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الهام لتطبيق مبادئ الحوكمة في القطاع المصرفي، الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من المخاطر التي تتعرض لها المصارف، خاصة وأن التجارب الأخيرة في العالم أظهرت أن ضعف الحوكمة في النظم المصرفية يؤدي إلى انعكاسات خطيرة على الاقتصاديات القومية حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج : أن حوكمة البنوك هي مجموعة من الأنظمة والقوانين التي توفر معلومات سليمة لمجلس الإدارة في البنوك مثل الإفصاح والشفافية والوضوح، وذلك لتحقيق الأهداف التي تكون في مصلحة عملاء المصرف ومساهميهم، وتعتمد على الأنظمة القانونية والنظامية بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل أخلاقيات الأعمال المصرفية من ثقة وصدق وأمانة، يعتبر البنك مؤسسة مالية كباقي المؤسسات فان وجود نظام فعال لحوكمة البنوك في كل مصرف يساعد على توفير الثقة والسلامة والشفافية الفعالة والسليمة للعمليات المصرفية، ويهدف إلى تحسين كفاءة وأداء الأعمال المصرفية كما ويؤدي إلى مكافحة الفساد، كما أن للحوكمة دور فعال في حماية البنوك

¹ - علال بن ثابت، محمد الطاهر عامري، واقع الحوكمة المصرفية في الجزائر، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الادارة، المجلد02، العدد02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2018 .

والشركات المالية من المخاطر المصرفية التي يمكن أن يتعرض لها البنك. ويؤدي تطبيق البنوك للحوكمة إلى نتائج إيجابية متعددة ، أهمها زيادة فرص التمويل وانخفاض تكلفة الاستثمار واستقرار سوق المال كما أن التزام البنوك بتطبيق معايير الحوكمة، يسهم في تشجيعها للشركات التي تقتض منها بتطبيق هذه القواعد والتي يؤدي تطبيق الشركات لمبادئ الحوكمة إلى انخفاض درجة المخاطر عند تعاملها مع البنوك الاقلال من التعثر. وإنطلاقاً من النتائج السابقة الذكر يتم تقديم بعض التوصيات التي تلخص في الآتي: العمل على نشر الوعي بقواعد الحوكمة المصرفية والذي يعتبر الركيزة الأساسية لتفعيلها وتطويرها وإخراجها إلى حيز التنفيذ، تشجيع البنوك على تطبيق مبادئ الحوكمة الجيدة الصادرة عن لجنة بازل وذلك باستخدام مختلف الوسائل، تطوير الدور الإشرافي والرقابي على البنوك ليتلاءم مع المخاطر الحديثة في ظل الاستخدام المكثف للتكنولوجيات الحديثة، إعداد وتنفيذ برامج تكوين وتدريب في مجال الحوكمة على مستوى بنك الجزائر وذلك من خلال تأهيل المورد البشري.

2- دراسة خاوي محمد 2016 بعنوان "دور حوكمة البنوك في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر خلال فترة 2003-2012".¹

هدفت هذه الدراسة إلى تجسيد التطبيق الفعلي لمبادئ الحوكمة لتمكين البنوك الجزائرية من مواكبة التطورات الحاصلة في مجال الصيرفة الالكترونية، وهذا من أجل رفع مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : تهدف الحوكمة في البنوك إلى مراقبة الأداء من قبل محل الإدارة والغارة العليا لحماية حقوق المساهمين، والمودعين وضمان استقرار النظام البنكي والمالي بشكل عام من خلال الحد من المخاطر البنكية التقليل من أثر الأزمات المالية ويمكن تقييم تطبيق البنوك الجزائرية للحوكمة بواسطة التعرف على درجة الاستعاب، وكذا التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة الصادرة عن لجنة بازل المصرفية وكذا مدى إسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر وذلك عن طريق دراسة عدد من المؤشرات الاقتصادية مثل : مؤشرات النشاط البنكي، مؤشرات قياس مستوى خلق النقود، مؤشر قياس الوساطة البنكية والتطور المالي. استناداً إلى النتائج السابقة الذكر يتم وضع التوصيات الآتية : ضرورة مواصلة النظام البنكي الجزائري لعملية الإصلاحات التنظيمية، بما يتماشى ومعايير الحوكمة الدولية، الإسراع في التطبيق العملي والسليم لمبادئ الحوكمة في البنوك، وذلك من خلال إطلاق ميثاق الحوكمة للبنوك الجزائرية يأخذ بعين الاعتبار البيئة الخصوصية للبنوك الجزائرية.

¹ - محمد خاوي ، دور حوكمة البنوك في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2003 - 2012، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال و التنمية المستدامة، جامعة سطيف، 2015، 2016.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغة الأجنبية

وتتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالحوكمة المصرفية باللغة الأجنبية في :

1- دراسة Chahra Adissa ،Anfal Necib 2019 بعنوان:

The importance of applying the governance in Algerian banking system.¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق النظام المصرفي الجزائري لمبادئ الحوكمة المصرفية وفق بازل في ظل المتغيرات المصرفية الحديثة وازدياد حدة المنافسة حيث تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج والآتي : الحوكمة الرشيدة عنصر أساسي في تحسين الاقتصاد وكفاءة البنوك، ولكن في حين العكس قد يؤثر على الاقتصاد والاستقرار المالي، الامتثال لمعايير بازل للرقابة المصرفية على نسبة كفاية رأس المال ضرورية للتعامل مع الأعمال المصرفية الحديثة، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل أخلاقيات العمال المصرفية من ثقة وصدق وأمانة. انطلاقاً من النتائج سابقة الذكر يتم تقديم بعض التوصيات التي تلخص في الآتي : تحديد المخاطر المحسوبة للنشاط المصرفي والمالي، تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية عن البيانات والمعلومات ووضع أنظمة فعالة للتقارير عن مختلف الإدارات والأقسام .

2- دراسة Senouci Kouider 2015 بعنوان :

La gouvernance bancaire face aux parties prenantes cas des banques publiques algériennes.²

تهدف هذه الدراسة إلى أن تحسين أداء الشركات عامة والبنوك خاصة يمر عموماً بإحكام الحوكمة في العلاقة بين الشركة والأطراف المكونة لها في كل حالاتها، حيث أن مختلف النماذج والمفاهيم النظرية والتطبيقية العالمية قامت بالتأطير الشبه كامل لهذا الموضوع الذي يعتبر موضوع الساعة والذي لم يترك المجال للتسيير العشوائي، أن الحوكمة أصبحت ثقافة بل أكثر من ذلك الأبجدية التي تغذي المؤسسة بالمبادئ الأساسية لتطوير أداءها، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في: يتوقف نجاح نظام الحوكمة في البنوك على فاعلية دور الفاعلين الأساسيين (الداخليين والخارجيين)، أن لتطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية أثر إيجابي على المستوى الجزئي أي على مستوى البنك أو المؤسسة وعلى المستوى الكلي للاقتصاد. إضافة إلى النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من

¹- Anfal necib ,chahra adissa,**The importance of applying the governance in the Algerian banking system. Economics financial banking and management journal**, volume:05 , N :02, university biskra ,2020.

²- kouider Senouci, **La gouvernance bancaire face aux parties prenantes cas des banques publiques algériennes thèse de doctorat**, faculté des sciences économique des gestion et des sciences commerciales, spécialité science de gestion, option management , université abou beker belkaid – telemcen-, 2014- 2015 .

التوصيات والمتمثلة في : تحسيس مجالس الإدارة في البنوك بأهمية تطبيق الحوكمة، تجهيز القطاعين المالي والمصرفي بجميع الأدوات اللازمة، والحاجة إلى بناء نظم معلومات فعالة لتواكب التنمية الاقتصادية والمالية للاقتصادات المتقدمة والاقتصادات الناشئة.

3- دراسة LADJOUZI Soumiya 2014 بعنوان:

La bonne gouvernance bancaire: une condition nécessaire pour le développement économique en Algérie.¹

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية الحوكمة المصرفية الجيدة في التنمية الاقتصادية في الجزائر وبيان مختلف التغيرات والتحويلات الاقتصادية العميقة والتشكيل الجديد للقطاع المصرفي والمالي، إذ أصبح النشاط المصرفي أكثر من أي وقت مضى محددًا للتنمية الاقتصادية في جميع أنحاء العالم. حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الحوكمة المصرفية تعتمد على تعزيز جودة الخدمات الإدارية، تقييم حالة التقدم في الحوكمة المصرفية، أن الرؤية الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية تحتاج إلى منظور واسع وطويل الأجل للحوكمة المصرفية الجيدة . إضافة إلى هذه النتائج توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمتمثلة فيما يلي: يجب التطوير قدر الإمكان من ثقافة الحوكمة المصرفية الجيدة من خلال: زيادة الوعي، التدريب، الترويج، والاعتراف بالأداء، وتعزيز شفافية الإجراءات والاستقرار التنظيمي، وتقوية القدرات الوطنية لمكافحة الفساد وكذلك آليات الوقاية.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بالحوكمة المصرفية ما بين اجنبية وعربية وتنوعت في جوانب عديدة، وسيتم التطرق الى الدراسات المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المطلب الموالي.

¹- Soumiya LADJOUZI ,**La bonne gouvernance bancaire : une condition nécessaire pour le développement économique en algérie**, Journal de la performance des institutions algériennes,vol :03, N: 05, l'Ecole des hautes Etudes commerciales HEC ALGER, 2014 .

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية، وسيتم التعرض إليها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية باللغة العربية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية باللغة العربية في:

1- دراسة بغريش سعيدة 2020 بعنوان مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق حوكمة الشركات بالتطبيق على مجموعة من الشركات المتمثلة في (مطاحن الحنونة، حنونة حليب، الاسمنت بحمام الضلعة)، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية على هذه الشركات باستخدام إستمارة الاستبيان كأداة للدراسة وتوزيعها على 542 إطار في كل من الإدارتين العليا والوسطى كعينة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن تبني الشركات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية يعتبر كوسيلة قيادة أساسية تساهم في تطوير التطبيقات السليمة لحوكمة الشركات.

كذلك توصلت الدراسة إلى عدة اقتراحات من بينها: وضع برامج المسؤولية الاجتماعية ضمن سياسة وإستراتيجية الشركات، كذلك الاستفادة من خبرات الشركات الدولية في مجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات والعمل على إنشاء لجنة تختص بشؤون الحوكمة في كل شركة، تسمى لجنة حوكمة الشركات وتتبع عن مجلس الإدارة وتشرف على سير الحوكمة في الشركات.

2- زهية عباذ 2019 بعنوان إشكالية إدماج المسؤولية الاجتماعية ضمن الممارسات الوظيفية في المؤسسة.²

تهدف هذه الدراسة إلى وصف واقع إدماج المسؤولية الاجتماعية ضمن الممارسات الوظيفية من خلال التعمق في فلسفة وممارسة المؤسسات المنخرطة طوعيا في منهج المسؤولية الاجتماعية والمختارة

¹ - سعيدة بغريش ، مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة المسيلة، 2020.

² - زهية عباذ ، إشكالية إدماج المسؤولية الاجتماعية ضمن الممارسات الوظيفية في المؤسسة دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة باتنة، 2019.

كمؤسسات قائدة لهذا المنهج بالجزائر من طرف منظمة الإيزو في إطار مشروع RS MENA ممثلة في Sasace،Nca Rouiba،Cttp ولقد تحددت مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي "إلى أي مدى تنتهج المؤسسات محل الدراسة توجه استراتيجي يتبنى ترقية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من مجرد ممارسة طوعية إلى إدماج وتطبيق أوسع ضمن ممارساتها الوظيفية؟" وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تنوع في الاستراتيجيات أمام المؤسسات لتبني المسؤولية الاجتماعية، إن المسؤولية الاجتماعية لا يمكن تجاهلها اليوم في ممارسات إدارة الأعمال رغم الخلافات والنقاشات التي تثيرها من حين لآخر (خاصة في الدول النامية)، عدم وجود استراتيجية وظيفية ضمن (التموين، التسويق، الموارد البشرية، المالية والمحاسبة) تتبنى تطبيق مؤشرات المسؤولية الاجتماعية (عدا وظيفة الإنتاج)، ضعف البيئة الداخلية الراهنة والذي لا يسمح بتبني أي دليل عملي للمسؤولية الاجتماعية على مستوى كل وظيفة.

أوصت الدراسة العمل على ترسيخ الاقتناع بثقافة المسؤولية الاجتماعية كنهج (شخصية المسير أو القائد) ضمن التخطيط والتفكير الاستراتيجي للمؤسسات، وضرورة استبدال النموذج التقليدي في الإدارة بنموذج آخر متعدد الأبعاد يعنى بترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية (الاستعانة بالخبراء والجامعيين لتوضيح الجانب المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية وكيفية صياغة التخطيط الاستراتيجي لإدماج هذا المفهوم على مستوى الممارسات الوظيفية في المؤسسات واستخدام نتائج البحث العلمي في هذا المجال).

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية باللغة الأجنبية
وتتمثل أهم الدراسات المتعلقة ببعد المسؤولية الاجتماعية باللغة الأجنبية في:

1- دراسة Khaled Ghachi،Ahmed Boudisa 2019 بعنوان:

The role of social marketing in enhancing the dimensions of corporates social responsibility case study the coroprate of safina Mostaghenem. ¹

هدفت الدراسة للتعرف على دور التسويق الاجتماعي في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، تكمن الدراسة في مدى تطبيق المؤسسات الجزائرية لمفهوم التسويق الاجتماعي وإلى أي مدى يساهم ذلك في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج من بينها: أن المؤسسة تركز اهتماماتها المتعلقة بتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في عملها الاقتصادي والبعد القانوني بينما كانت النتائج متوسطة فيما يتعلق بالأبعاد الأخلاقية والخيرية، أيضا بينت الدراسة أن التسويق الاجتماعي يساهم نسبة 40% في تعزيز اعتماد المؤسسة المعنية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية

¹- Ahmed Boudissa، Khaled Ghachi، **the role of social marketing in enhancing the dimensions of coroporate social responsibility**. knowledge of aggregates magazine, vol 05, N° 02, Algeria ,2019.

وعلى الرغم من أن هذه النسبة مقبولة إلا أنها متوسطة. ويوصي الباحث في هذه الدراسة بضرورة التركيز على المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة وخاصة الاخلاقية والخيرية لتحسين صورة المؤسسة، كذلك التأكيد على أن الاهتمام بالتسويق الاجتماعي يؤدي إلى تعزيز تبني المؤسسة لمسئوليتها الاجتماعية الامر الذي ينعكس على رفاهية المجتمع وتعظيم عوائد المؤسسة ودعم مركزها التنافسي.

2- دراسة Liazid Wahiba 2018 بعنوان:

The Impact of Social Responsibility on Competitiveness of Small and Medium-sized Enterprises (SMEs) A Field Study of Some SMEs in Tlemcen.¹

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية على القدرة التنافسية للمؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة الخاصة وقد تضمنت عينة الدراسة 400 رئيس وموظف من 30 شركة صغيرة ومتوسطة الخاصة في المجال الصناعي، هدفت الباحثة من خلالها دراسة الإشكالية التالية ما هو تأثير المسؤولية الاجتماعية على تنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية – تلمسان-؟

قد توصلت الدراسة إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة تهتم بأبعاد المسؤولية الاجتماعية التالية: المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء: من خلال توفير المنتجات في أسعار وجودة ملائمة للعملاء، المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع: من خلال المشاركة في التقليل البطالة، المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة: من خلال حماية البيئة جوهرياً في الثقافة والقيم الإدارية الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام، كما أظهرت النتائج أن المسؤولية الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي على القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في تلمسان. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: وجوب اهتمام الشركات الصغيرة والمتوسطة بدراسة احتياجات العملاء من خلال توفير منتجات جديدة عالية الجودة وبأسعار تنافسية إلى جانب أخذها الشكاوى بجدية ومعالجتها على الفور يجب على الشركات الصغيرة والمتوسطة أن تهتم بشكل أكبر بالبيئة، من أجل الحد من التلوث الناتج عن ذلك وسائل استغلال التكنولوجيا الحديثة لتجنب الأسباب الرئيسية للترية والمياه وتلوث الهواء، أيضا يجب أن تمنح الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة عناية إضافية للمسؤولية الاجتماعية تجاه كل من الموردين والموظفين.

¹- Wahiba Liazidi, the impact of social responsibility on competitiveness of small and medium sized Enterprises, journal of the new economy, vol 02 , N°05 , Algeria,2018.

3- دراسة Kheroua Hind 2015 بعنوان:

La perception de la responsabilité sociale de l'entreprise par les dirigeants d'entreprise algériennes comme mode de bonne gouvernance.¹

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إدراك المسيرين لوجود أم عدم وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والحوكمة في المؤسسات الجزائرية نظرا للأهمية التي تثيرها المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة، فالمؤسسة بحاجة إلى وضع إجراءات في نطاق المسؤولية الاجتماعية والحوكمة الجيدة لتعزيز الشفافية والحوار بين أصحاب المصالح وتعزيز مصداقيتها وسمعتها في السوق، وقد تضمنت الدراسة 138 مسير جزائري مشارك في المعرض الدولي للجزائر العاصمة 2012. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المؤسسات تطبق ممارسات المسؤولية الاجتماعية اتجاه كافة المصالح لتحقيق مصلحة المجتمع ودعم سمعة الشركة. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات على النحو التالي: حاجة المؤسسات لتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، وجوب المؤسسات تحديد رؤية واضحة ومقاربة للدور الاجتماعي، دمج سياسات وممارسات المسؤولية الاجتماعية في استراتيجية المؤسسة والحاجة إلى تضمين برامج المسؤولية الاجتماعية لجميع أصحاب المصلحة ليس فقط المساهمين.

الفرع الثالث : الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهم الدراسات المتعلقة بالحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية في :

1- دراسة مزيمش أسماء ، شريقي عمر 2018 بعنوان الحوكمة المصرفية كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر دراسة ميدانية بمجموعة من البنوك والمؤسسات المالية بولاية سطيف.²

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الذي تؤديه الحوكمة المصرفية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك والمؤسسات المالية وما العلاقة بينهما، وذلك من خلال التطرق إلى مفاهيم خاصة بالحوكمة المصرفية كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك والمؤسسات المالية، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يتم تلخيصها في الآتي : وجود تأثير معنوي ايجابي لمبادئ

¹- Hind Kheroua, **La perception de la responsabilité sociale de l'entreprise par les dirigeants d'entreprise algériennes comme mode de bonne gouvernance**, thèse de Doctorat, faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion, département des sciences commerciales, marketing, université Abou Baker Belkaid, Telemcen, 2015.

²- أسماء مزيمش ، عمر شريقي ، **الحوكمة المصرفية كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر -دراسة ميدانية بمجموعة من البنوك والمؤسسات المالية بولاية سطيف-**، أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 12، العدد 23، جامعة بسكرة، جوان،

وآليات الحوكمة في دعم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك والمؤسسات المالية، تطبيق الحوكمة في البنوك والمؤسسات المالية هو أساس التزام بالمسؤولية الاجتماعية مما يسمح بالاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة وكذا ضمان المنافسة العادلة، كما تساعد الحوكمة على ضمان التزام البنوك والمؤسسات المالية بالمسؤولية الاجتماعية وضمان المحافظة على حقوق أصحاب المصالح. على ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمتمثلة في: نشر وتوعية البنوك والمؤسسات المالية بمفهوم ودور وأهمية الحوكمة، ومدى مساهمتها في تحسين الأداء، ضرورة مراعاة البنوك والمؤسسات المالية للجانب الاجتماعي في نشاطها وعدم إهماله من قبل المدققين الداخليين والخارجيين عند قيامهم بمهامهم، الاهتمام بمواضيع التي تدرس حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية نظرا لدورها الكبير في عمليات التسيير.

خلاصة القول تعددت الدراسات المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية ما بين اجنبية وعربية وركزت معظمها على أبعادها، وسيتم في المطلب الموالي التعقيب عليهما.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، سيتم التعقيب على هذه الدراسات من خلال هذا المطلب.

1- التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالحوكمة المصرفية :

ركزت أغلب الدراسات على التأطير النظري للحوكمة المصرفية ومدى أهمية وإلزام البنوك بالحوكمة المصرفية، وارتباطها الكبير بتحسين الأداء وتقليل المخاطر التي تصيب مصالح الأطراف إضافة إلى اعتمادها على تعزيز جودة الخدمات الإدارية، ومدى إلزام البنوك بتطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية وكذلك أبعادها.

2- التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تركز هذه الدراسات على الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية من حيث الخصائص، الأهمية الأهداف ومبادئها، ومدى التزام المؤسسات الاقتصادية بأبعادها (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي الأخلاقي)، والتعرف على إستراتيجيات هذه المؤسسات لتبني المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على أداءها.

3- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تكمن هذه الدراسة في محاولة التعرف على أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة.

وهذا من خلال التطرق للتأصيل النظري للحوكمة المصرفية من خلال " تعريفها، خصائصها أهدافها، أهميتها والآليات، الأطراف المعنية بها ومبادئها".

كذلك التعرف على التأصيل النظري للمسؤولية الاجتماعية وهذا من خلال " التعريف، الخصائص الأهداف والأهمية، واستراتيجياتها وأبعادها المتمثلة في البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي والأخلاقي". مع توضيح العلاقة بين أثر الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، ويتم تبيين هذه الدراسة من خلال التطبيق العملي والميداني للبنوك التجارية والمتمثلة في "بنك الفلاحة و التنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري، وصندوق التوفير و الإحتياط" في ولاية تبسة-.

يمكن القول من خلال الدراسات السابقة أن هناك علاقة صلة وتأثير متبادل بين الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وقد أصبح من الضروري على البنوك التجارية الالتزام بمبادئ الحوكمة المصرفية من خلال تطبيقها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

خلاصة القول أنه توجد عدة دراسات متعلقة بالحوكمة المصرفية تلخص مجموعة من النقاط أهمها رفع مستوى أداء البنوك التجارية ومن ثم تحقيق النمو الاقتصادي، تنمية الدولة والتقليل من المخاطر، وكذلك هناك دراسات أخرى متعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي تهدف للاهتمام بالجانب الاجتماعي والبيئي، بما يضمن رفاهية المجتمع وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أن معظم الدراسات السابقة ركزت على أثر الحوكمة على المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الاقتصادية، إلا أن هذه الدراسة تحاول معرفة أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة، وذلك بالإعتماد على العينة الطبقية العشوائية.

خلاصة الفصل

الحوكمة المصرفية في إطارها الشامل لا تكون مرتبطة فقط بالنواحي القانونية والمالية، وإنما إمتدت لتشمل كافة النواحي الإقتصادية والإجتماعية ومن هنا جاءت فكرة تذكير البنوك التجارية بمسؤوليتها الإجتماعية، حتى لا يكون تحقيق الربح هو الهدف الرئيسي لها .

إذ تعتبر المسؤولية الإجتماعية إحدى ركائز الحوكمة المصرفية، حيث تعمل هذه الأخيرة على جعل البنوك التجارية مسؤولة عن القيام بمسؤوليتها الإجتماعية والحفاظ على بيئة نظيفة، وذلك لكون البقاء والتطور في ظل البيئة الإقتصادية الحالية وكذا تحسين البنوك التجارية من صورتها لهذا يجب عليها الأخذ بعين الإعتبار والإستجابة بكل عناصر بيئتها والأطراف ذات المصلحة .

كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية ومدى أهمية تطبيقها لما لها من آثار إيجابية على البنوك التجارية، ودراسات أخرى تضمنت موضوع أبعاد المسؤولية الإجتماعية ومحاولة معرفة مدى تأثير هذه الأخيرة على أبعاد المسؤولية الإجتماعية

أما الدراسة الحالية سيتم دراستها على مستوى البنوك التجارية لولاية -تبسة-، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي .

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية، وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل معرفة أداء وجهات النظر المهنيين حول أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال توزيع الاستبيان لمجموعة من موظفي البنوك التجارية، بنك الفلاحة و التنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري، وصندوق التوفير و الإحتياط لولاية- تبسة-، وبغية تحقيق ذلك وباختبار الفرضيات، تم تقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين على النحو الموالي:

- المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛
- المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

سيتم في هذا الفصل توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة، وسيتم تقسيمه الى المطالب الموالية:

➤ **المطلب الأول:** تصميم الدراسة الميدانية؛

➤ **المطلب الثاني:** الأدوات المستخدمة في جمع البيانات؛

➤ **المطلب الثالث:** الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية .

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة من خلال هذا الفرع .

1- مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة من جميع الموظفين العاملين بمختلف المسميات الوظيفية (مدير الوكالة، نائب مدير الوكالة، مراقب داخلي، مراجع خارجي، مبرمج، مشغل) في البنوك التجارية لولاية تبسة والبالغ عددها(06) بنوك(بنك الفلاحة و التنمية الريفية، البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك التنمية المحلية، القرض الشعبي الجزائري، وصندوق التوفير و الإحتياط لولاية - تبسة-)، وتضم (125) موظف في مختلف المسميات الوظيفية .

2- عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وفق أساس العينة العشوائية الطبقية، وبلغ حجمها (94) الذي تم حسابها من البرنامج الموالي « Sample Size Calculator example using stratified random sampling » مفردة من مختلف وكالات البنوك التجارية، على اعتبار أنه تم تقسيم مجتمع الدراسة الى (06) طبقات كل مفردة تمثل طبقة، وبناء على ذلك تم اختيار العينة من كل طبقة وتعتبر جميع العينات الجزئية الناتجة في مجموعها عينة واحدة تسمى بالعينة الطبقية المتمثلة لها في المجتمع الكلي. والجدول رقم (01) يوضح اختيار العينات الجزئية من كل بنك حيث:

$$\text{نسبة حجم العينة} = \left(\frac{\text{الاجمالي في كل طبقة/حجم المجتمع}}{100} \right) \times 100$$

جدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق أساس طبقي على وكالات البنوك التجارية في ولاية تبسة

| الرقم | اسم البنك (الطبقة) | الإجمالي في كل طبقة | نسبة حجم العينة | حجم العينة | المستردة |
|-------|------------------------------|---------------------|-----------------|------------|-----------|
| 01 | بنك الفلاحة والتنمية الريفية | 22 | 17.6% | 17 | 15 |
| 02 | البنك الوطني الجزائري | 26 | 20.8% | 20 | 09 |
| 03 | البنك الخارجي الجزائري | 28 | 22.4% | 21 | 11 |
| 04 | بنك التنمية المحلية | 20 | 16% | 15 | 10 |
| 05 | القرض الشعبي الجزائري | 15 | 12% | 11 | 08 |
| 06 | صندوق التوفير والاحتياط | 14 | 11.2% | 10 | 06 |
| | المجموع | 125 | 100% | 94 | 59 |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات من البنوك التجارية محل الدراسة.

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات واسترداد الاستبيانات التي تم توزيعها، تم التحصل على 59 استبيانة تعتبر صالحة للتحليل، وبذلك تكون نسبة الاسترداد من جميع البنوك ككل (62,76%) تقريبا وتعتبر هذه النسبة جيدة والممثلة لمجتمع الدراسة، حيث يمكن الاعتماد عليها في استكمال اجراءات الدراسة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات

سيتم عرض متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات من خلال هذا الفرع .

1- متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

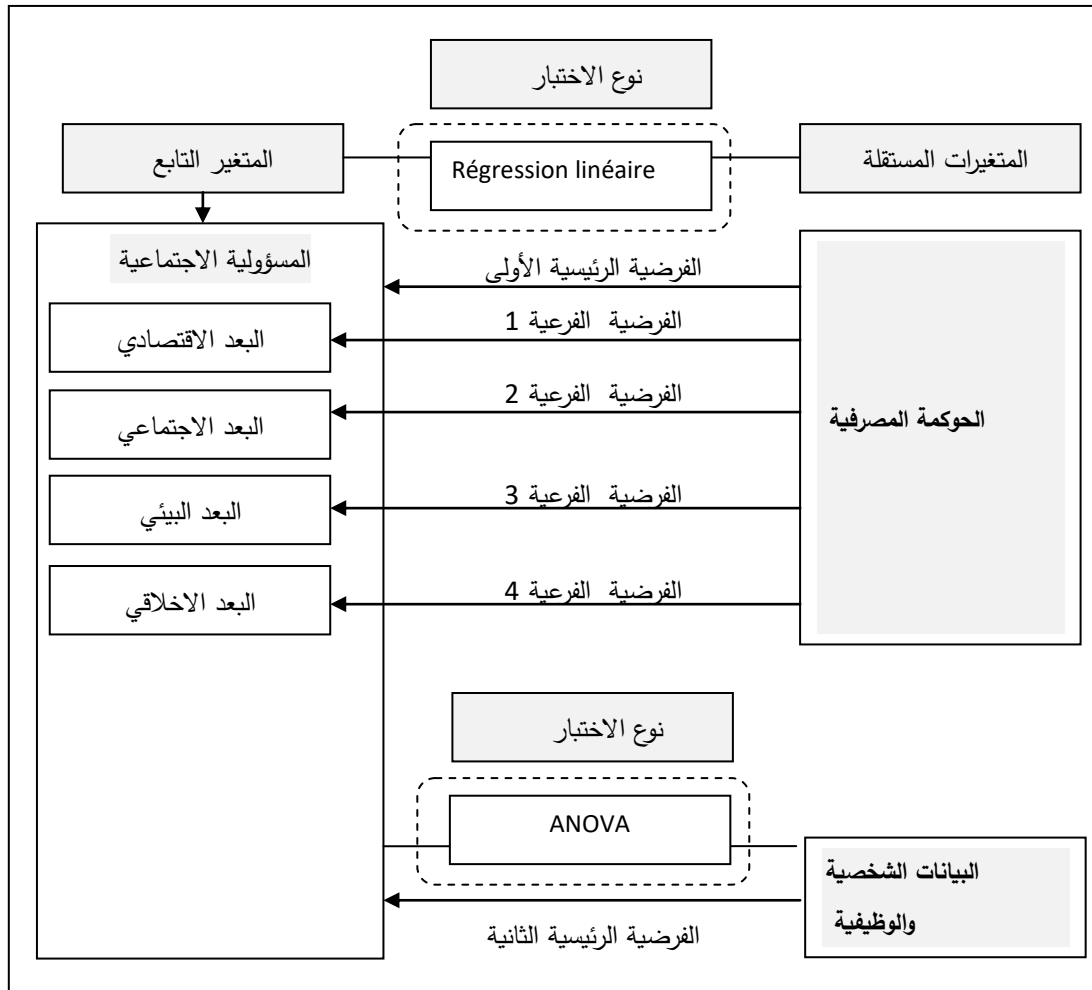
1-1- المتغير المستقل: ويتمثل أساسا في الحوكمة المصرفية.

1-2- المتغير التابع : أبعاد المسؤولية الاجتماعية وتشمل:

-البعد الاقتصادي: هو أن تحافظ البنوك على حقوق المساهمين من الالتزام بممارسات أخلاقية داخل البنك ومساهمته في تحسين أداء الاقتصاد الوطني ؛

- **البعد الاجتماعي:** من خلال سعي البنوك للمساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتوفير ظروف عمل مناسبة، وأيضا المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية وغيرها؛
- **البعد البيئي:** على البنوك أن تقوم بتقديم خدماتها باستعمال المعايير المعينة لمعرفة تلك الجوانب البيئية ذات الأثر المميز وبالتالي تتمكن من تحسين أدائها البيئي، ومن الواجب أن تكون المعايير المحددة من قبل البنوك شاملة ومثبتة ومعمول بها؛
- **البعد الأخلاقي:** يشير إلى السلوك التسويقي الذي يعد مقبولا من قبل المساهمين وأصحاب المصالح في البنك، المجتمع، المستثمرين، العملاء وهذه المفاهيم تعد بمثابة أعراف وقوانين تلتزم البنوك بها في تعاملاتها.

الشكل رقم (01): يمثل متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد على الاطار النظري للدراسة.

2- مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كمايلي:

2-1-البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في مجموعة الكتب والدراسات المنشورة والملتقيات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بالدراسة وكذا مصادر أجنبية، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءا أساسيا في اجراء الدراسات الميدانية.

2-2-البيانات الأولية

تتمثل البيانات الأولية فيما يلي:

2-2-1-الاستبيان

قصد توضيح مدى تأثير الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية لولاية -تيسة- تم إعداد الاستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائيا والحصول على النتائج.

2-2-2-المقابلة

استخدمت المقابلة دعما بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة . خلاصة القول أنه يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الموظفين في الست بنوك التجارية لولاية -تيسة-، حيث تم توزيع 94 استبيان على الأفراد بالإعتماد على العينة الطبقية العشوائية، وذلك عن طريق المقابلة في دمج المعلومات والبيانات اللازمة، والذي يتمحور حول متغيرات الدراسة المتمثلة في الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، كما سيتم في المطلب الموالي عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان، واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر التالية:

الفرع الأول: محتوى أداة الدراسة (الإستبيان)

يعد الاستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدامات البحوث ذلك نظرا لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها، عن طريق التعرف المباشر من الأطراف الفعالة في مجال الحوكمة المصرفية باستخدام الاستبيان، الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس درجة تطابق

أراء ووجهات نظر موظفين البنوك التجارية لولاية -تيسة-، وقد تضمن الاستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة وقسمت الى قسمين رئيسين يتمثلان في :

1-القسم الأول

يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المستوى العلمي المركز الوظيفي، الخبرة المهنية لغرض وصف عينة الدراسة وتبيان مدى تأثيرها في متغيرات الدراسة.

2-القسم الثاني

عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون الاستبيان من محورين يتمثلان في:

1-2-المحور الأول

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالحوكمة المصرفية في البنوك محل الدراسة وتضمن 16 عبارة .

2-2-المحور الثاني

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك محل الدراسة وتضمن 16 عبارة موزعة على مجموعة من المحاور الفرعية في مايلي:

- البعد الاقتصادي من 17 إلى 20؛

- البعد الاجتماعي من 21 إلى 24؛

- البعد البيئي من 25 إلى 28؛

- البعد الأخلاقي 29 إلى 32 .

الفرع الثاني: مقياس أداة الدراسة (الاستبيان)

لتحويل اجابات الدراسة الى بيانات كمية, تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تغييرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالاتي:

الجدول رقم (02) :يوضح درجات مقياس ليكارت الخماسي

| الإجابات | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|----------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الدرجة | 01 | 02 | 03 | 04 | 05 |

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2013، ص238.

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يعطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق بشدة الدرجة الأكبر أي 5، وموافق الدرجة 4، ومحايد الدرجة 3، وغير موافق الدرجة 2 وغير موافق بشدة الدرجة الأقل وهي 1.

الجدول رقم (03) : يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

| المتوسط المرجح | [1,79-1] | [2,59-1,80] | [3,39-2,60] | [4,19-3,40] | [5-4,20] |
|----------------|----------------|-------------|-------------|-------------|------------|
| اتجاه الإجابة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
| المستوى | منخفض جدا | منخفض | متوسط | مرتفع | مرتفع جدا |

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص: 24.

يتضح من خلال الجدول السابق أن طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث يتم حساب المدى $(1-5=4)$ ومن طول الخلية أي $(0,80=5/4)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد (01)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

- صدق وثبات أداة الدراسة

قصد معرفة صدق الأداة المستخدمة في الدراسة و ثباتها، لأي قدرة الإستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها، تم عرض الإستبيان على بعض الأساتذة على مستوى الكلية من أجل تحكيمه، وقد أشاروا إلى بعض الملاحظات، تم أخذها بعين الإعتبار.

كما تم التأكد من صدق وثبات الإستبيان من خلال توزيع الإستمارات على عينة من الأفراد، وتم إسترجاعها و تفرغ بياناتها، ثم إعادة توزيعها على نفس العينة بعد فترة زمنية قدرت بعشرة (10) أيام و كانت النتائج كمايلي:

الجدول رقم (04): يوضح صدق أداة الدراسة

| نتائج الفترة T+1 | نتائج الفترة T | | |
|------------------|----------------|-------------------------------|-----------------------------------|
| 0.953 0.000 | 1 10 | معامل بيرسون مستوى الدلالة | نتائج الفترة T |
| 1 10 | 0.899 0.000 | معامل بيرسون مستوى الدلالة | نتائج الفترة T+1 مستوى الدلالة |
| 10 | 10 | عدد العينة | |

المصدر: إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن هناك ارتباط قوي ومرتفع خلال الفترة (T) وكذا الفترة (T+1) وهي نتائج ايجابية تخدم الدراسة، ومنه يمكن استخدام الاستبيان والثقة في نتائجه. بالإضافة الى الإختبار السابق، تم حساب معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لتحديد درجة الثبات، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05): يوضح قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة

| رقم الفقرة في استمارة الاستبيان | اسم المتغير | معامل الثبات ألفا كرومباخ (%) |
|---------------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| من الفقرة 01 إلى 16 | الحوكمة المصرفية | 92.4 |
| من الفقرة 17 إلى 32 | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | 79.3 |
| من الفقرة 01 إلى 32 | معامل الثبات الكلي | 96.1 |

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (05) أن معامل الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 96.1%، وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة، ومنه يمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة، الإعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات حيث تضمن الإستبيان 32 عبارة مقسم الى قسمين، حيث تم الإعتماد على مقياس ليكارت

الخماسي وتم إثبات وصدق الإستبيان بناءا على معامل ألفا كرونباخ، وسيتم في المطلب الموالي التعرف على البرامج والأدوات الإحصائية المعتمد عليها في تحليل الدراسة .

المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة

تم إستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج من أجل القيام بقرءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها، ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss20 ، كذلك تم استخدام برنامج (Excel 2013) وهو كذلك أحد البرامج الإلكترونية التي تستعمل لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها .

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الإستبيان فيمايلي: ¹

1- التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت لغرض معرفة تكرارات فئات متغير ما ويفيد في وصف خصائص عينة الدراسة ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}}$$

2- معامل ألفا كرونباخ

يتم استخدامه لقياس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة، يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، تعتبر قيمة المعامل التي تساوي 60% مقبولة للحكم على ثبات الاستبانة وكلما زادت قيمة المعامل زادت درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، يعبر عنه بالمعادلة التالية:

¹ - عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص : 142-95.

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

حيث: α : معامل ألفا كرونباخ؛

n : عدد الأسئلة؛

Vt : معامل التباين لأسئلة المحور؛

Vi : التباين لأسئلة المحور.

3- الانحراف المعياري

يتم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر احصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum (Xi - \bar{X})^2}}{N}$$

حيث:

S =يمثل الإنحراف المعياري؛

Xi =يمثل قيمة الأسئلة؛

\bar{X} =يمثل المتوسط الحسابي؛

4- المتوسط الحسابي (Mean)

هو عبارة عن مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة، ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$X = \frac{\sum Xi}{N}$$

حيث:

\bar{X} =يمثل المتوسط الحسابي.

Xi =تمثل قيمة الأسئلة .

N =يمثل عدد الأسئلة.

5- الانحدار الخطي البسيط

ويستخدم هذا الاختبار لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. ويتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف) اعتمادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو يحل احد المتغيرات (المتغير التابع) متأثرا بعامل آخر أو أكثر من عامل مستقل، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية -تيسة-.

6- اختبار T-test

يتم الاعتماد عليه لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة $sig(a) \leq 0,05$ ، والذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 5% ما يعكس مجال الثقة بنسبة 95%.

7- اختبار T لعينات المستقلة (T-Test pour échantillons appariés)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة و ترتبط بالمتغيرات المستقلة التي لا تستخدم الانحدار الخطي.

8- تحليل التباين الأحادي (One wa ANOVA)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص الوظيفية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، وتتمثل في هذه الدراسة: العمر والمستوى التعليمي والصنف المهني وعدد سنوات الخدمة.

9- معامل الارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20، حيث أنه محصور ضمن المجال $[-1, 1]$ أي بين الواحد الصحيح السالب والواحد الصحيح الموجب، فإذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جدا، والعكس إذا اقتربت من 0 هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير سلبي جدا بين المتغيرات والعكس إذا اقتربت من 0 فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جدا بين المتغيرات.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج (Exel2013)، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) وكذلك مجموعة من الأدوات

الإحصائية، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرومباخ، واختبار T للعينات المستقلة وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إضافة إلى معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من الموظفين في البنوك التجارية لولاية -تيسة-، كما تم الإعتماد على الإستبيان والمقابلة في جمع البيانات و المعلومات، حيث تضمن 32 عبارة مقسم إلى قسمين تم الإعتماد فيه على مقياس ليكارت الخماسي وإثبات وصدق أداة الدراسة بناء على معامل ألفا كرومباخ، حيث تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss20) وبرنامج (Exel2013) لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وهذا من أجل تحليل نتائج الإستبيان واختبار الفرضيات والتي سيتم التطرق إليها في المبحث الموالي .

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل إجابات فرضيات الدراسة وتفسيرها، بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة التطبيقية، التي تقيس متغيرات الدراسة وفقا لتوجهات عينة الدراسة، ومنه تقتضي دراسة هذا المبحث تقسيمه إلى المطالب التالية:

➤ **المطلب الأول:** الوصف الإحصائي لعينة الدراسة؛

➤ **المطلب الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية؛

➤ **المطلب الثالث:** اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية.

الفرع الأول : متغير الجنس

توزعت عينة الدراسة حسب الجنس على النحو الموضح في الجدول التالي:

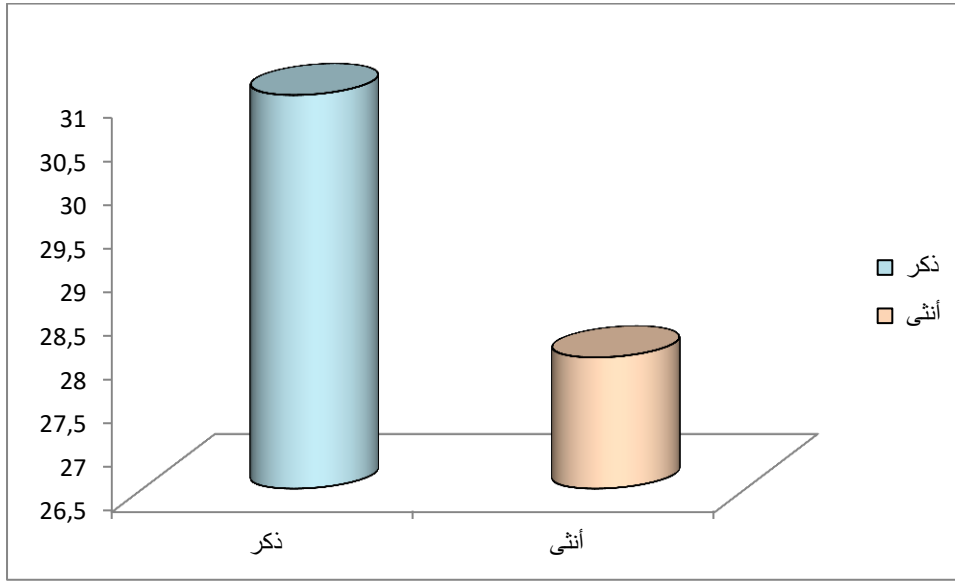
الجدول رقم(06) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

| النسبة(%) | التكرار | البيان |
|------------|-----------|----------------|
| 52,5 | 31 | ذكر |
| 47,5 | 28 | أنثى |
| 100 | 59 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم(02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (06)

يتضح من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور جاءت أعلى من النسبة الإناث حيث سجلت نسبة الذكور نسبة مئوية قدرت بـ: 52%، وسجلت فئة الإناث نسبة قدرت بـ 47.5 %، وتعد هذه النسب متقاربة بين الجنسين ويفسر هذا أن العمل في البنوك التجارية لا يقتصر على فئة الذكور فقط.

الفرع الثاني: متغير الفئة العمرية

توزعت عينة الدراسة حسب العمر على النحو الموضح في الجدول التالي:

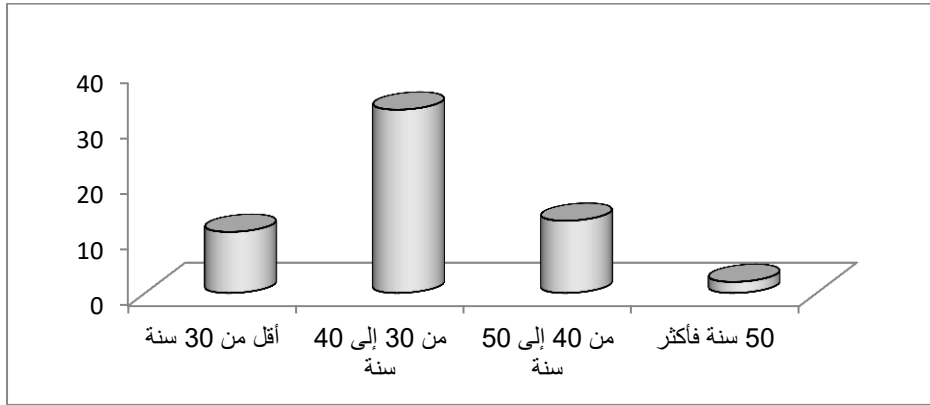
الجدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

| النسبة (%) | التكرار | البيان |
|------------|-----------|------------------|
| 18,6 | 11 | أقل من 30 سنة |
| 55,9 | 33 | من 30 إلى 40 سنة |
| 22,0 | 13 | من 40 إلى 50 سنة |
| 3,4 | 2 | 50 سنة فأكثر |
| 100 | 59 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (07)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة محققة بالنسبة لمتغير الفئة العمرية كانت من فئة (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة هي الأعلى والتي قدرت بـ 55.9%، لتليها الفئة العمرية (من 40 إلى 50 سنة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 22%، واحتلت الفئة (أقل من 30 سنة) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 18.6%، لتحل في الأخير الفئة (أكبر من 50 سنة) المرتبة الأخيرة بنسبة هي الأضعف والتي قدرت بـ: 3.4%، ومنه يمكن القول أن البنوك محل الدراسة تحتوي على فئة من الشباب يملكون المعرفة لاستيعاب فقرات الاستبيان والإجابة عليها.

الفرع الثالث: متغير المستوى التعليمي

توزعت عينة الدراسة حسب الجنس على النحو الموضح في الجدول التالي:

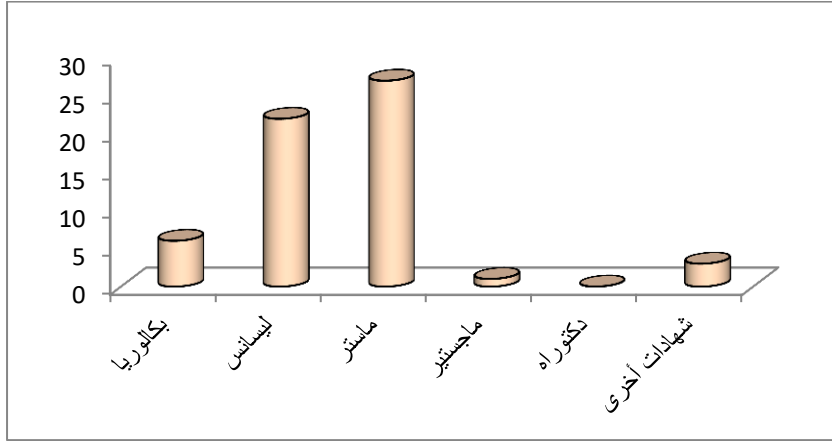
الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى العلمي

| البيان | التكرار | النسبة (%) |
|----------------|-----------|------------|
| بكالوريا | 6 | 10,2 |
| ليسانس | 22 | 37,3 |
| ماستر | 27 | 45,8 |
| ماجستير | 1 | 1,7 |
| دكتوراه | 00 | 00 |
| شهادات أخرى | 3 | 5,1 |
| المجموع | 59 | 100 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم(04):يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 08

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (ماستر) بنسبة قدرت بـ: 45.8%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (الليسانس) بنسبة قدرت بـ: 37.3%، وسجلت باقي الفئات نسبة منخفضة، كما لم تسجل فئة (دكتوراه) أي تكرار يذكر، ويلاحظ من خلال هذه النتائج أن البنوك تحوز على كفاءات جامعية علمية كبيرة يمكنها تقديم الإضافة والتطوير، بها ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر للمستويات العلمية التي تطلبها البنوك في مختلف مسابقات التوظيف التي تنظمها.

الفرع الرابع: متغير المركز الوظيفي

توزعت عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي على النحو الموضح في الجدول التالي:

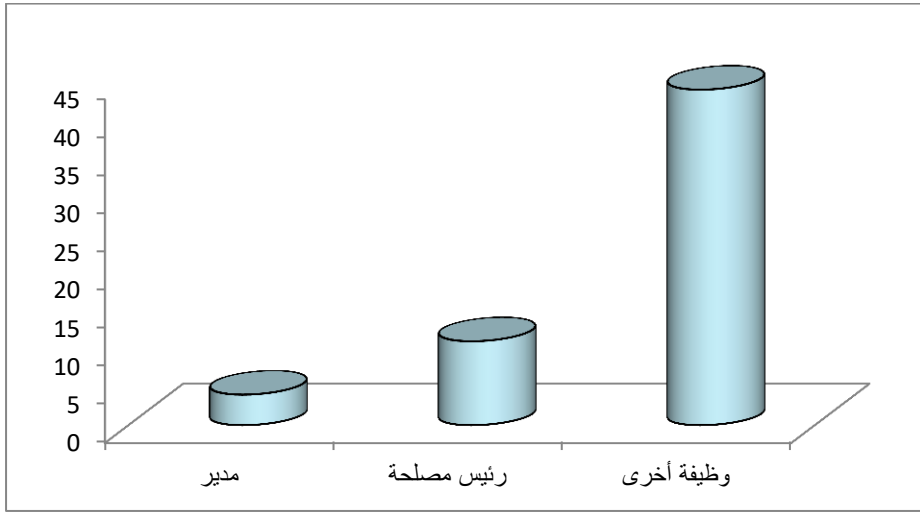
الجدول رقم(09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي

| البيان | التكرار | النسبة (%) |
|------------|---------|------------|
| مدير | 4 | 6,8 |
| رئيس مصلحة | 11 | 18,6 |
| وظيفة أخرى | 44 | 74,6 |
| المجموع | 59 | 100 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم(05): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (09)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة وظيفة أخرى (اداري، عون اداري، سكريتاريا وغيرها) بنسبة قدرت بـ: 74.6%، لتليها في المرتبة الثانية فئة رئيس مصلحة بنسبة قدرت بـ: 18.6%، واحتلت الفئة مدير المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت بـ: 6.8% وهذا الأمر إيجابي في البنوك التجارية محل الدراسة.

الفرع الخامس: متغير الخبرة المهنية

توزعت عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية على النحو الموضح في الجدول التالي:

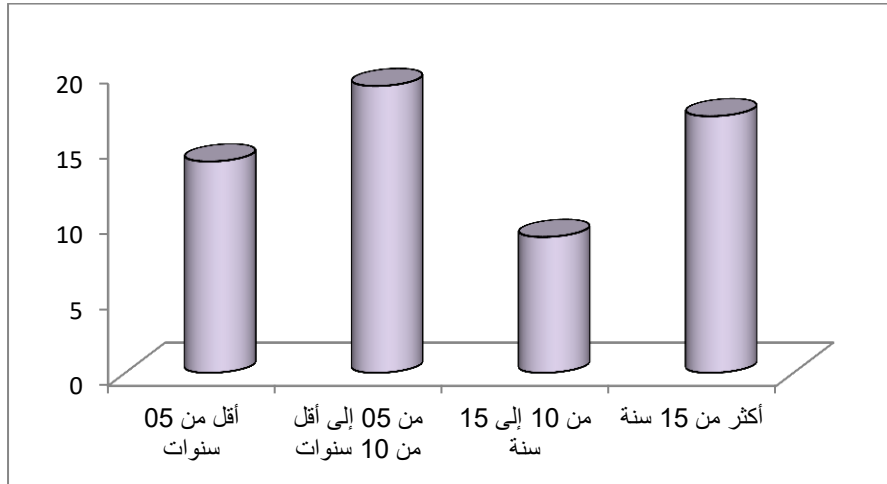
الجدول رقم(10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي

| البيان | التكرار | النسبة(%) |
|---------------------------|---------|-----------|
| أقل من 05 سنوات | 14 | 23,7 |
| من 05 إلى أقل من 10 سنوات | 19 | 32,2 |
| من 10 إلى 15 سنة | 9 | 15,3 |
| أكثر من 15 سنة | 17 | 28,8 |
| المجموع | 59 | 100 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم(06): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (10)

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (من 05 إلى 10 سنوات) بنسبة قدرت بـ: 32.2%، لتليها في المرتبة الثانية فئة (أقل من 05 سنوات) بنسبة قدرت بـ: 23.7%، واحتلت الفئة (أكثر من 15 سنة) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 28.8%، واحتلت الفئة (من 10 إلى 15 سنة) المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 15.3% ويمكن تفسير هذه النتائج أنها منطقية لتطوير أداء البنوك التجارية وهذا ما يعزز القدرة العلمية والعملية على استيعاب فقرات الاستبيان والاجابة عليها بصورة مناسبة.

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي والخبرة المهنية، وسيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة ، وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج (SPSS20).

الفرع الأول: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية

سيتم اختبار هذا المحور من خلال الفقرات من 01 الى 16 من حيث المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الحوكمة المصرفية

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب العبارات |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|----------------|
| 01 | هناك إمام كافي بمصطلح الحوكمة المصرفية واعتماده ضمن إستراتيجية البنك؛ | 3,19 | 1,106 | متوسط | 14 |
| 02 | يقوم البنك بتحديد لجان تعمل على تسيير أعمال البنك بفعالية وكفاءة؛ | 3,56 | 1,071 | مرتفع | 7 |
| 03 | يعمل البنك على تقديم المساعدات للعمال والعمل على رفاهيتهم؛ | 3,08 | 1,087 | متوسط | 15 |
| 04 | يساهم الهيكل التنظيمي للبنك بتحديد المهام والمسؤوليات؛ | 3,71 | 0,852 | مرتفع | 1 |
| 05 | يعتمد البنك على نظام لحل المشاكل بين الاطراف الداخلية والخارجية؛ | 3,49 | 1,057 | مرتفع | 9 |
| 06 | يقوم البنك بتشجيع علاقات التنسيق مع كافة أصحاب المصالح؛ | 3,58 | 0,969 | مرتفع | 4 |
| 07 | يقوم أصحاب المصلحة بوضع أنظمة رقابية لتنظيم المعاملات المحاسبية بالبنك ؛ | 3,54 | 1,104 | مرتفع | 8 |
| 08 | لدى المساهمين الحق في المشاركة والتصويت في كافة الاجتماعات ؛ | 2,90 | 1,199 | ضعيف | 16 |
| 09 | الترام البنك بمعايير اختيار وتعيين الموظفين كالكفاءة من أجل تحسين أداءه ؛ | 3,46 | 1,250 | متوسط | 10 |
| 10 | اعتماد مبدأ المساءلة والمسؤولية داخل البنك مما يساعده على تحسين أدائه ؛ | 3,56 | 1,005 | مرتفع | 5 |
| 11 | تعمل الحوكمة المصرفية بتحقيق المساواة بين كل المتعاملين مع البنك والحفاظ على حقوق الإنسان ؛ | 3,31 | 1,087 | متوسط | 13 |
| 12 | تعمل لجنة المراجعة بتحديد المخاطر ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية وتقييمها ومحاولة الحد منها ؛ | 3,34 | 0,976 | متوسط | 12 |
| 13 | تساهم لجان المراجعة وفق متطلبات الحوكمة المصرفية على الشفافية المعلومات المالية ؛ | 3,63 | 1,065 | مرتفع | 3 |
| 14 | يوفر مجلس الإدارة الحماية التامة للمستثمرين مما يؤدي إلى تحسين فعالية الاستثمارات المالية؛ | 3,56 | 1,055 | مرتفع | 6 |
| 15 | يعمل مجلس الإدارة على مراقبة تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بتحقيق المسؤولية الاجتماعية؛ | 3,42 | 1,086 | متوسط | 11 |
| 16 | يعمل البنك بالالتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة | 3,63 | 1,015 | مرتفع | 2 |

| | | | | |
|---|--------|-------|------|---|
| | | | | والمجتمع وكذا المعايير المتفق عليها في مجال المسؤولية الاجتماعية. |
| / | مرتفعة | 0.727 | 3.43 | إجمالي درجة المحور |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلاه أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير الحوكمة المصرفية يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.43، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف معياري لكافة فقرات المجال 0.727، و سيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- **العبارة رقم (01):** هناك إمام كافي بمصطلح الحوكمة المصرفية واعتماده ضمن إستراتيجية البنك؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3.19 وانحراف معياري قدر بـ: 1,106، واحتلت العبارة المرتبة (14) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن بعض من البنوك عينة الدراسة توافق على أن هناك إمام كاف بمصطلح الحوكمة المصرفية واعتماده ضمن إستراتيجية البنوك، وهي النقطة كان يجب أن يتم التركيز عليها لتعريف مستخدميها بهذا المصطلح المهم؛

- **العبارة رقم (02):** يقوم البنك بتحديد لجان تعمل على تسيير أعمال البنك بفعالية وكفاءة؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 3.56 وانحراف معياري قدر بـ: 1,071، واحتلت العبارة المرتبة (7) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك يقومون فعلا بتحديد لجان تعمل على تسيير أعمال البنوك بفعالية وكفاءة للإبتعاد عن المخاطر، خاصة في بنك التوفير والإحتياط هذا من ضمن ما قاله مدير البنك؛

- **العبارة رقم (03):** يعمل البنك على تقديم المساعدات للعمال والعمل على رفاهيتهم؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.07 وانحراف معياري قدر بـ: 1,087، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (15) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن بعض البنوك منها البنك الخارجي والبنك الوطني الجزائري وبنك التنمية المحلية يوافقون على أن البنك يعمل على تقديم المساعدات للعمال والعمل على رفاهيتهم والبنوك الأخرى لا يوافقون على ذلك؛

- **العبارة رقم (04):** يساهم الهيكل التنظيمي للبنك بتحديد المهام والمسؤوليات؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.71 وانحراف معياري قدر بـ: 0,852، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة

- (1) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن الهيكل التنظيمي للبنك يساهم بشكل كبير فعلا في بتحديد مختلف المهام والمسؤوليات، وذلك يكون بين مختلف الهيئات بما يخدم أهدافه؛
- العبارة رقم (05): يعتمد البنك على نظام لحل المشاكل بين الاطراف الداخلية والخارجية؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.49 وانحراف معياري قدر بـ: 1.057، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (09) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن كافة البنوك تعتمد فعلا على نظام لحل المشاكل بين الأطراف الداخلية والخارجية؛
- العبارة رقم (06): يقوم البنك بتشجيع علاقات التنسيق مع كافة أصحاب المصالح؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.58 وانحراف معياري قدر بـ: 0.969، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (04) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك تقوم بشكل كبير بتشجيع علاقات التنسيق مع كافة أصحاب المصالح؛
- العبارة رقم (07): يقوم أصحاب المصلحة بوضع أنظمة رقابية لتنظيم المعاملات المحاسبية بالبنك؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.54 وانحراف معياري قدر بـ: 1.104 وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (08) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن أصحاب المصلحة يقومون فعلا بوضع أنظمة رقابية لتنظيم المعاملات المحاسبية بالبنوك التجارية محل الدراسة حيث تعمل هذه الأنظمة على النزاهة والسلطة اللازمة للقيام بواجبتها؛
- العبارة رقم (08): لدى المساهمين الحق في المشاركة والتصويت في كافة الاجتماعات؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر بـ: 2.90 وانحراف معياري قدر بـ: 1.199، واحتلت العبارة المرتبة (16) بدرجة قبول ضعيفة، وهذا يعني أن عينة الدراسة لا ترى بأنه لدى المساهمين الحق في المشاركة والتصويت في كافة الاجتماعات، وذلك لأن بعض البنوك منها بنك التوفير والإحتياط والبنك الوطني الجزائري صرحوا بأن هناك قرارات تضبطهم وليس لديهم الحق في التصويت والمشاركة في كافة الاجتماعات؛
- العبارة رقم (09): التزام البنك بمعايير اختيار وتعيين الموظفين كالكفاءة من أجل تحسين أداءه؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.46 وانحراف معياري قدر بـ: 1.250، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (10) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن بعض البنوك عينة الدراسة ملتزمة نوعا ما بمعايير اختيار وتعيين الموظفين كالكفاءة من أجل تحسين أداءه، وذلك يكون بالإعتماد على مسابقات التوظيف والخبرة المهنية المطلوبة ؛

- العبارة رقم (10): اعتماد مبدأ المساءلة والمسؤولية داخل البنك مما يساعده على تحسين أداءه؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.56 وانحراف معياري قدر بـ: 1.005، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (05) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن هناك اعتماد فعلي لمبدأ المساءلة والمسؤولية داخل البنوك عينة الدراسة مما يساعدها على تحسين أدائها؛

- العبارة رقم (11): تعمل الحوكمة المصرفية بتحقيق المساواة بين كل المتعاملين مع البنك والحفاظ على حقوق الإنسان؛ حيث سجلت متوسط حسابي متوسط قدر بـ: 3.31 وانحراف معياري قدر بـ: 1.087، واحتلت العبارة المرتبة (13) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى نوعاً ما أن الحوكمة المصرفية تعمل بتحقيق المساواة بين كل المتعاملين مع البنوك والحفاظ على حقوقهم، حيث أن بنك التوفير والإحتياط يعمل ضمن مبدأ كل حسب كفاءته و خبرته حسب ما صرح به الموظفين؛

- العبارة رقم (12): تعمل لجنة المراجعة بتحديد المخاطر ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية وتقييمها ومحاولة الحد منها؛ حيث سجلت متوسط حسابي متوسط قدر بـ: 3.34 وانحراف معياري قدر بـ: 0.976، واحتلت العبارة المرتبة (12) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة لا ترى بأن لجنة المراجعة تعمل دائماً بتحديد المخاطر ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية، وتقييمها ومحاولة الحد منها وذلك بالاعتماد على نظم لدراسة المخاطر؛

- العبارة رقم (13): تساهم لجان المراجعة وفق متطلبات الحوكمة المصرفية على الشفافية المعلومات المالية؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي مرتفع والذي قدر بـ: 3.63 وانحراف معياري قدر بـ: 1.065، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن لجان المراجعة تساهم فعلاً وفق متطلبات الحوكمة المصرفية على الشفافية المعلومات المالية، ويفسر ذلك أن البنوك التجارية و من ضمنها بنك التنمية المحلية تتعامل مع كافة العملاء بشفافية بمنحهم التقارير اللازمة ووضع كافة المعلومات اللازمة والمطلوبة في مواقع إلكترونية؛

- العبارة رقم (14): يوفر مجلس الإدارة الحماية التامة للمستثمرين مما يؤدي إلى تحسين فعالية الاستثمارات المالية؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي مرتفع والذي قدر بـ: 3.56 وانحراف معياري قدر بـ: 1.055، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (06) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن مجلس الإدارة يوفر بشكل كبير الحماية التامة للمستثمرين، مما يؤدي إلى تحسين فعالية الاستثمارات المالية وذلك من خلال كسب ثقة المستثمرين أيضاً؛

العبارة رقم (15): يعمل مجلس الإدارة على مراقبة تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بتحقيق المسؤولية الاجتماعية؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي مرتفع والذي قدر بـ: 3.42 وانحراف معياري قدر بـ: 1.086، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (11) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن مجلس الإدارة يعمل فعلا على مراقبة تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بتحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛

العبارة رقم (16): يعمل البنك بالالتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة والمجتمع وكذا المعايير المتفق عليها في مجال المسؤولية الاجتماعية؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي مرتفع والذي قدر بـ: 3.63 وانحراف معياري قدر بـ: 1.015، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك تعمل فعلا على بالالتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة والمجتمع، وكذا المعايير المتفق عليها في مجال المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال الحرص على إستمراريتها .

الفرع الثاني: استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية يتم اختبار هذا المحور من خلال الفقرات من 17 الى 32 من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الموالي يوضح ذلك .

1- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية

تتمثل نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاقتصادي

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب العبارات |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|----------------|
| 17 | يحرص البنك دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛ | 3,69 | 1,071 | مرتفع | 2 |
| 18 | يلتزم البنك بالاستخدام الأمثل لموارده ؛ | 3,53 | 1,165 | مرتفع | 3 |
| 19 | يركز البنك على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية؛ | 3,76 | 1,208 | مرتفع | 1 |
| 20 | يعمل البنك على تسهيل عمليات التمويل للمشاريع الاستثمارية الصديقة للبيئة. | 3,32 | 1,181 | متوسط | 4 |
| 1 | إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور | 3.57 | 0.998 | مرتفعة | 1 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلاه أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير الحوكمة المصرفية يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.57، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0.998، و سيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (17): **يحرص البنك دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛** حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.69 وانحراف معياري قدر ب: 1.071، واحتلت العبارة المرتبة (2) في البعد بدرجة قبول مرتفعة وهذا يعني أن عينة الدراسة، ترى بأن البنوك التجارية تحرص دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛
- العبارة رقم (18): **يلتزم البنك بالاستخدام الأمثل لموارده؛** حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.53 وانحراف معياري قدر ب: 1.165، واحتلت العبارة المرتبة (3) داخل البعد بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تلتزم بشكل كبير فعلا بالاستخدام الأمثل للموارد؛
- العبارة رقم (19): **يركز البنك على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية؛** حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي هو الأعلى والذي قدر ب: 3.76 وانحراف معياري قدر ب: 1.208، واحتلت العبارة المرتبة (1) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة تركز فعلا على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية وذلك بهدف تشجيع عمليات الإستثمار؛
- العبارة رقم (20): **يعمل البنك على تسهيل عمليات التمويل للمشاريع الاستثمارية الصديقة للبيئة؛** حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 3.32 وانحراف معياري قدر ب: 1.181، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (04) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة توافق نوعا ما على أن البنوك تعمل على تسهيل عمليات التمويل للمشاريع الاستثمارية الصديقة للبيئة، وذلك لأن البنوك من أكثر أهدافها الحصول على فوائد فقط .

2- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية

تتمثل نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاجتماعي

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب العبارات |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|----------------|
| 21 | يساهم البنك بالتقليل من مشكلة البطالة من خلال تقديم قروض للزبائن؛ | 3,44 | 1,263 | مرتفع | 1 |
| 22 | يوفر البنك مناخ جيد للعمل يضمن صحة وسلامة موظفيه؛ | 3,19 | 1,238 | متوسط | 2 |
| 23 | تحصل البنك على شهادة (ISO26000 المسؤولية الاجتماعية) وغيرها من شهادات الايزو؛ | 3,12 | 1,288 | متوسط | 3 |
| 24 | يقدم البنك خدمات مناسبة ما بعد البيع. | 3,07 | 1,143 | متوسط | 4 |
| 1 | إجمالي درجة البعد وترتيبه في المحور | 3.20 | 1.028 | متوسطة | 1 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلاه أن استجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير الحوكمة المصرفية يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.20، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 1.028، وسيتم توضيح ذلك وفقاً لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (21): يساهم البنك بالتقليل من مشكلة البطالة من خلال تقديم قروض للزبائن؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي هو الأعلى والذي قدر بـ: 3.44 وانحراف معياري قدر بـ: 1.263 واحتلت العبارة المرتبة (1) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك التجارية تساهم فعلاً بالتقليل من مشكلة البطالة من خلال تقديم قروض للزبائن وذلك من خلال تشجيعهم على القيام بالمشاريع؛

- العبارة رقم (22): يوفر البنك مناخ جيد للعمل يضمن صحة وسلامة موظفيه؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.19 وانحراف معياري قدر بـ: 1.238، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (02) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى نوعاً ما على أن البنوك التجارية توفر فعلاً

مناخ جيد للعمل يضمن صحة وسلامة موظفيها، ومن ضمن البنوك التي تعمل على سلامة موظفيه بنك التنمية المحلية ؛

- العبارة رقم (23): تحصل البنك على شهادة ايزو 26000 (المسؤولية الاجتماعية) وغيرها من شهادات الايزو؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 3.12 وانحراف معياري قدر ب: 1.288، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى نوعا ما على أن البنوك التجارية تحصلت على شهادة ISO26000 للمسؤولية الاجتماعية وغيرها من شهادات الايزو؛

- العبارة رقم (24): يقدم البنك خدمات مناسبة ما بعد البيع؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي هو الأضعف والذي قدر ب: 3.07 وانحراف معياري قدر ب: 1.143، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (04) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن البنوك التجارية تقدم خدمات مناسبة ما بعد البيع، وذلك لأن بعض البنوك ليس لديها إهتمام بذلك كبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

3- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية

تتمثل نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد البيئي

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب العبارات |
|--------|---|-----------------|-------------------|---------|----------------|
| 25 | يقوم البنك بتوعية مورديه بالفرص والمخاطر البيئية الناتجة عن أنشطتهم؛ | 3,29 | 1,084 | مرتفع | 2 |
| 26 | يقوم البنك بتقديم قروض تكون صديقة للبيئة؛ | 3,05 | 1,195 | متوسط | 3 |
| 27 | يشارك البنك ويتبادل الآراء مع المسؤولين عن البيئة والمهتمين بها من خلال الدورات التكوينية المتعلقة بحماية البيئة والتلوث؛ | 3,03 | 1,144 | متوسط | 4 |
| 28 | يلتزم البنك باحترام القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة. | 3,36 | 1,200 | متوسط | 1 |
| إجمالي | درجة البعد وترتيبه في المحور | 3.18 | 1.011 | متوسطة | 4 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلاه أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير الحوكمة المصرفية يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.18، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 1.011، و سيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (25): يقوم البنك بتوعية مورديه بالفرص والمخاطر البيئية الناتجة عن أنشطتهم؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.29 وانحراف معياري قدر بـ: 1.084، واحتلت العبارة المرتبة (2) بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك التجارية تقوم دائماً بتوعية مورديها بالفرص والمخاطر البيئية الناتجة عن أنشطتهم وذلك من خلال الاعتماد على المحاسبة البيئية؛
- العبارة رقم (26): يقوم البنك بتقديم قروض تكون صديقة للبيئة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.05 وانحراف معياري قدر بـ: 1.195، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك التجارية تقوم بتقديم قروض تكون صديقة للبيئة، مع العلم، أن البنك الفلاحة والتنمية الريفية هو فقط يشجع على تقديم قروض تكون صديقة للبيئة.
- العبارة رقم (27): يشارك البنك ويتبادل الآراء مع المسؤولين عن البيئة والمهتمين بها من خلال الدورات التكوينية المتعلقة بحماية البيئة والتلوث؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.03 وانحراف معياري قدر بـ: 1.144، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة وهذا يعني أن عينة الدراسة محايدة على أن البنوك التجارية تشارك وتتبادل الآراء مع المسؤولين عن البيئة والمهتمين بها، من خلال الدورات التكوينية المتعلقة بحماية البيئة والتلوث لأن كل من البنك الخارجي وبنك التوفير والإحتياط غير مهتمين بذلك ؛
- العبارة رقم (28): يلتزم البنك باحترام القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.36 وانحراف معياري قدر بـ: 1.200، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (04) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة محايدة على أن البنوك التجارية تلتزم فعلاً باحترام القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة.

4- استجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية

تتمثل نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الأخلاقي

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | ترتيب العبارات |
|--------|--|-----------------|-------------------|---------|----------------|
| 29 | يقدم البنك تسهيلات ومساعدات مختلفة؛ | 3,68 | 1,166 | مرتفع | 1 |
| 30 | يحرص البنك على تطبيق مبدأ العدالة في الأجور حسب الكفاءة؛ | 3,44 | 1,193 | مرتفع | 2 |
| 31 | يعمل البنك على اعتماد المنافسة في اختيار الموظفين؛ | 3,34 | 1,295 | مرتفع | 3 |
| 32 | يشارك البنك في الحملات التطوعية أثناء الحوادث التي تصيب المجتمع كالزلازل والفيضانات. | 3,27 | 1,187 | متوسط | 4 |
| إجمالي | درجة البعد وترتيبه في المحور | 3.43 | 0.992 | مرتفعة | 2 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل (SPSS).

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلاه أن إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير الحوكمة المصرفية يتجه نحو الموافقة بنسب مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.43، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المجال 0.992، و سيتم توضيح ذلك وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- العبارة رقم (29): يحرص البنك دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.68 وانحراف معياري قدر ب: 1.166، واحتلت العبارة المرتبة (1) في البعد بدرجة قبول مرتفعة وهذا يعني أن عينة الدراسة، ترى بان البنوك التجارية تحرص بشكل كبير فعلا على تعظيم الأرباح بشفافية، لأن معظم البنوك هدفها الحصول على الفوائد؛

- العبارة رقم (30): يحرص البنك على تطبيق مبدأ العدالة في الأجور حسب الكفاءة؛ حيث سجلت متوسط حسابي قدر ب: 3.44 وانحراف معياري قدر ب: 1.193، واحتلت العبارة المرتبة (2) داخل البعد بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن البنوك التجارية تحرص فعلا على تطبيق مبدأ العدالة في الأجور حسب الكفاءات، أي أن كل ما كانت نسبة كفاءة الموظفين عالية كل ما كانت الأجور مرتفعة؛

- العبارة رقم (31): يعمل البنك على اعتماد المنافسة في اختيار الموظفين؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 3.34 وانحراف معياري قدر بـ: 1.295، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (03) بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة لا توافق بشكل كبير على أن البنوك التجارية تعمل فعلا على اعتماد المنافسة في اختيار موظفيها، لأن كل موظف يقيم حسب خبرته وفعالته في ميدان العمل؛

- العبارة رقم (32): يشارك البنك في الحملات التطوعية أثناء الحوادث التي تصيب المجتمع كالزلازل والفيضانات؛ حيث سجلت هذه العبارة متوسط حسابي هو الأضعف قدر بـ: 3.27 وانحراف معياري قدر بـ: 1.187، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (04) داخل البعد بدرجة قبول متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة لا توافق بشكل كبير على أن البنوك التجارية تشارك فعلا في الحملات التطوعية أثناء لحوادث التي تصيب المجتمع كالزلازل والفيضانات.

خلاصة القول أنه تم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل إستجابة أفراد العينة في الإستبيان على مستوى محور الحوكمة المصرفية، وكذا محور أبعاد المسؤولية الإجتماعية وما يتضمنه من البعد الإقتصادي والبعد الإجتماعي والبعد البيئي والبعد الأخلاقي، وذلك بإختبار بيانا المحور وتوضيح النتائج المتوصل إليها، وسيتم إختبار فرضيات الدراسة في المطلب الموالي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات للوقوف على درجة تحققها وبطلانها. من خلال إختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة .

الفرع الاول: إختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية تم إجراء اختبار كلمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Simirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، أو بعبارة أخرى للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا.

وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستثمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج

كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

| محاور الاستبيان | محتوى المحور | قيمة Z | مستوى الدلالة (sig) |
|-----------------|----------------------|--------|---------------------|
| المحور الأول | الحوكمة المصرفية | 1.253 | 0.087 |
| المحور الثاني | المسؤولية الاجتماعية | 0.669 | 0.762 |
| الاستبيان ككل | | 0.906 | 0.384 |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن $(sig > 0.05)$ وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

الفرع الثاني: نتائج الفرضيات الفرعية (الفرضية الرئيسية الأولى)

لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل الحوكمة المصرفية والمتغير التابع أبعاد المسؤولية الاجتماعية كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة نتيجة للتغير في المتغير المستقل. ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

| المتغير المستقل | أبعاد المتغير التابع | ثابت الانحدار (α) | ثابت الإنحدار (β) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R^2) | قيمة (t) | القيمة المحسوبة (F) | مستوى الدلالة (sig) |
|------------------|----------------------|----------------------------|---------------------------|--------------------|-------------------------|----------|---------------------|---------------------|
| الحوكمة المصرفية | البعد الاقتصادي | 1.000 | 0.141 | 0.729 | 0.531 | 8.038 | 64.603 | 0.000 |
| | البعد الاجتماعي | 0.871 | 0.211 | 0.616 | 0.380 | 5.908 | 34.904 | 0.000 |
| | البعد البيئي | 0.981 | 0.187 | 0.705 | 0.489 | 7.512 | 56.435 | 0.000 |
| | البعد الأخلاقي | 0.912 | 0.301 | 0.668 | 0.447 | 6.783 | 46.012 | 0.000 |

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار البسيط، الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل في أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية لولاية تبسة حيث تبين أنه:

1- الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد الاقتصادي في البنوك التجارية - تبسة-

الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد الاقتصادي في البنوك التجارية - تبسة-

يتضح من خلال الجدول رقم (17) لتحليل الإنحدار الخطي البسيط حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.531، مما يفسر أن نسبة 53.1% من التغيرات الحاصلة في البعد الاقتصادي يعود سببها للحوكمة المصرفية، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 72.9%، وفيما يتعلق بتأثير الحوكمة المصرفية على البعد الاقتصادي للمسؤولية الإجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 0.141 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الاقتصادي للمسؤولية الإجتماعية بنسبة 14.1%، وأن قيمة T و f بلغت 8.038 و 64.603 على التوالي عند مستوى الدلالة $Sig=0.00$ و هي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، و بهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الاقتصادي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية تبسة- "

2- الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد الاجتماعي في البنوك التجارية - تبسة-

الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد الاجتماعي في البنوك التجارية - تبسة-

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) لتحليل الإنحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.380، مما يفسر أن نسبة 38% من التغيرات الحاصلة في البعد الاجتماعي يعود سببها للحوكمة المصرفية، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 61.6%، وفيما يتعلق بتأثير الحوكمة المصرفية على البعد الاجتماعي للمسؤولية الإجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 0.211 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الاجتماعي للمسؤولية الإجتماعية بنسبة 21.1%، وأن

قيمة T و f بلغت 5.908 و 34.904 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 و هي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، و بهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الاجتماعي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية -تبسة-".

الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد البيئي في البنوك التجارية - تبسة -

الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد البيئي في البنوك التجارية - تبسة -

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) لتحليل الإنحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.489، مما يفسر أن نسبة 48.9% من التغيرات الحاصلة في البعد البيئي يعود سببها للحوكمة المصرفية، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 70.5%، وفيما يتعلق بتأثير الحوكمة المصرفية على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 0.187 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بنسبة 18.7%، وأن قيمة T و f بلغت 7.512 و 56.435 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، و بهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد البيئي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية - تبسة -".

3- الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد الاخلاقي في البنوك التجارية - تبسة -

الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للحوكمة المصرفية على البعد الاخلاقي في البنوك التجارية - تبسة -

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) لتحليل الإنحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.447، مما يفسر أن نسبة 44.7% من التغيرات الحاصلة في البعد الأخلاقي يعود سببه

للحوكمة المصرفية، كما أن معامل الارتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 66.8%، وفيما يتعلق بتأثير الحوكمة المصرفية على البعد الأخلاقي للمسؤولية الإجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الإنحدار 0.301 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الأخلاقي للمسؤولية الإجتماعية بنسبة 30.1%، وأن قيمة T و f بلغت 6.783 و 46.012 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 و هي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، و بهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الأخلاقي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية -تبسة- "

الفرع الثالث: نتائج الفرضيات الفرعية(الفرضية الرئيسية الثانية)

يمكن توضيح أهم نتائج إختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية

| مسنوى الدلالة Sig | قيمة F المحسوبة | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المتغيرات التابعة | المحور |
|-------------------|-----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------------------------|------------------|
| 0,505 | 1,002 | 0,254 | 33 | 8,379 | بين المجموعات | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | الجنس |
| | | 0,253 | 25 | 6,333 | داخل المجموعات | | |
| | | | 58 | 14,712 | المجموع | | |
| 0,264 | 1,281 | 0,598 | 33 | 19,723 | بين المجموعات | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | العمر |
| | | 0,467 | 25 | 11,667 | داخل المجموعات | | |
| | | | 58 | 31,390 | المجموع | | |
| 0,039 | 1,997 | 1,411 | 33 | 46,571 | بين المجموعات | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | المستوى التعليمي |
| | | 0,707 | 25 | 17,667 | داخل المجموعات | | |
| | | | 58 | 64,237 | المجموع | | |
| 0,541 | 0,968 | 0,355 | 33 | 11,715 | بين المجموعات | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | المركز الوظيفي |
| | | 0,367 | 25 | 9,167 | داخل المجموعات | | |
| | | | 58 | 20,881 | المجموع | | |
| 0,604 | 0,912 | 1,270 | 33 | 41,912 | بين المجموعات | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | الخبرة المهنية |
| | | 1,393 | 25 | 34,833 | داخل المجموعات | | |
| | | | 58 | 76,746 | المجموع | | |

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي Anova الذي استخدم لمعرفة، ما إذا كان هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية لولاية -تبسة- حيث تبين أنه:

1- الفرضية الفرعية الأولى

-الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في البنوك التجارية - تبسة-

الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في البنوك التجارية - تبسة-.

بما أن قيمة F المحسوبة (1.002) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05), وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف الجنس في البنوك التجارية -تبسة- وتبين هذه النتائج أن كلا من الذكور والإناث، يرون أن البنوك التجارية محل الدراسة تسعى الى التأثير على الحوكمة المصرفية من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية ، وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في البنوك التجارية - تبسة- ."

2-الفرضية الفرعية الثانية

- الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في البنوك التجارية - تبسة- .

- الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في البنوك التجارية - تبسة- .

بما أن قيمة F المحسوبة (1.281) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0,05) وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف العمر في البنوك التجارية -تبسة- حيث أن كل الفئات العمرية المختلفة التي تتكون منها عينة الدراسة، تتفق على أن البنوك التجارية محل الدراسة تسعى الى التأثير على الحوكمة المصرفية من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في البنوك التجارية - تبسة".

2- الفرضية الفرعية الثالثة

- الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في البنوك التجارية - تبسة-

- الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في البنوك التجارية - تبسة-

بما أن قيمة F المحسوبة (1.997) ومستوى الدلالة فيها أقل من (0,05) وعليها فإنها توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف المستوى التعليمي في البنوك التجارية -تبسة-، وهو ما يمكن أن يفسر على أن المستوى التعليمي له دور في تأثير الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية- تبسة-، وهذا ما يفسر أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت كفاءة الموظفين، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في البنوك التجارية - تبسة-".

4-الفرضية الفرعية الرابعة

- الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المركز الوظيفي في البنوك التجارية - تبسة-

- الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المركز الوظيفي في البنوك التجارية - تبسة-

بما أن قيمة F المحسوبة (0.968) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05) وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف المركز الوظيفي في البنوك التجارية - تبسة-، حيث أن كل المراكز الوظيفية المختلفة التي تتكون منها عينة الدراسة تتفق على أن البنوك التجارية تسعى الى التأثير على الحوكمة المصرفية من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية ،وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

"لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المركز الوظيفي في البنوك التجارية - تبسة-".

5-الفرضية الفرعية الخامسة

- الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الخبرة المهنية في البنوك التجارية - تبسة-

- الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الخبرة المهنية في البنوك التجارية - تبسة-

بما أن قيمة F المحسوبة (0.912) ومستوى الدلالة فيها أكبر من (0.05) وعليها فإنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعود لإختلاف الخبرة المهنية في البنوك التجارية -تبسة-، حيث أن مختلف الخبرات المهنية التي تتكون منها عينة الدراسة تتفق على أن البنوك التجارية

محل الدراسة تسعى الى التأثير على الحوكمة المصرفية من خلال أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وعليه تقبل الفرضية البديلة الموالية:

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \geq 0.05)$ بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الخبرة المهنية في البنوك التجارية - تبسة-".

الفرع الرابع: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية

يتضمن هذا الفرع عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تم التوصل إليه:

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

| المتغير المستقل | المتغير التابع | ثابت الانحدار (α) | ثابت الانحدار (β) | معامل الإرتباط (R) | معامل التحديد (R^2) | قيمة t (t) | القيمة المحسوبة (F) | مستوى الدلالة (sig) |
|---------------------|----------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|--------------------------|-------------------------------|---------------|------------------------|------------------------|
| الحوكمة المصرفية | أبعاد المسؤولية الاجتماعية | 0.941 | 0.116 | 0.773 | 0.598 | 9.214 | 84.889 | 0.000 |

المصدر: تم إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج التحليل spss

- الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة.

- الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \geq 0.05)$ للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (19) لتحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة (R^2) معامل التحديد 0.598، مما يفسر أن نسبة 59.8% من التغيرات الحاصلة في البعد الأخلاقي يعود سببه للحوكمة المصرفية، كما أن معامل الإرتباط (R) يشير إلى أن المتغير المستقل و التابع مرتبطين بنسبة مرتفعة تقدر ب 77.3%، وفيما يتعلق بتأثير الحوكمة المصرفية على البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار 0.116 (قيمة موجبة)، أي أن الزيادة بمقدار وحدة

واحدة في المتغير المستقل تؤدي إلى الزيادة في تطبيق البعد الأخلاقي للمسؤولية الإجتماعية بنسبة 11.6%، وأن قيمة T و f بلغت 9.214 و 84.889 على التوالي عند مستوى الدلالة Sig=0.00 وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، و بهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية المولية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الإجتماعية بالبنوك التجارية لولاية -تبسة-."

ويمكن كتابة العلاقة بين الحوكمة المصرفية وأبعاد المسؤولية الإجتماعية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي:

$$Y = 0.941 x + 0.116$$

حيث أن:

X: الحوكمة المصرفية؛

Y: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج التحليل الإحصائي، تم برهنة أن الحوكمة المصرفية لها أثر على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية -تبسة- .

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

- الفرضية الصفرية: توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية -تبسة-.

- الفرضية البديلة: لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية -تبسة-.

من خلال نتائج جدول تحليل التباين الأحادي Anova للبيانات الشخصية والوظيفية نلاحظ ما

يلي:

أن كل المتغيرات (الجنس، العمر، المركز الوظيفي والخبرة المهنية)، تبين فيها أن قيمة F المحسوبة ومستوى الدلالة فيها جميعا (أكبر من 0.05)، وهو ما يشير إلى أنه لا توجد فروق إيجابية

ذات دلالة إحصائية في كل من (الجنس، العمر، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية -تبسة-، وبالتالي وفق لهذه المتغيرات (الجنس، العمر، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) يتم قبول الفرضية البديلة الموالية :

" لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس والعمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية -تبسة-".

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن قيمة F المحسوبة (1.997) عند مستوى الدلالة (0,05) وقد إتضح كذلك أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.03$) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) وهو ما يدل على وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية يعزى إلى المستوى التعليمي في البنوك التجارية -تبسة- . وهو ما يمكن أن يفسر على أن المستوى التعليمي له أثر على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية -تبسة-، وبالتالي وفق لمتغير المستوى التعليمي يتم قبول الفرضية الصفرية الموالية:

" توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للمستوى التعليمي في البنوك التجارية -تبسة-".

خلاصة القول أنه تم في هذا المطلب، إستخدام التوزيع للبيانات والإنحدار الخطي البسيط لإختبار فرضيات الدراسة، المتمثلة في الفرضية الرئيسية المتعلقة بوجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية لولاية -تبسة-، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والفرضيات الفرعية المتعلقة بوجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (الإقتصادي الاجتماعي، البيئي، الأخلاقي) على الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية لولاية -تبسة- .

خلاصة القول أنه تم في هذا المبحث الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، كما تم عرض البيانات الأساسية المتمثلة في إستجابات أفراد العينة نحو مدى تأثير الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية لولاية -تبسة-، حيث تم التوصل إلى أن المستوى التعليمي لعينة الدراسة يؤثر على أبعاد المسؤولية

الاجتماعية، واتضح أن الحوكمة المصرفية تؤثر في جميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية كما هو موضح من خلال الدراسة الميدانية حيث جاءت جميع مستويات الدلالة الاحصائية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، واتضح إجمالاً ان هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبنوك التجارية لولاية -تبسة-.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل والذي تم فيه اسقاط الانب النظري على الجانب التطبيقي، لمحاولة معرفة واقع اعتماد البنوك التجارية لولاية تبسة للحوكمة المصرفية وأثرها على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وذلك بالاعتماد على نموذج افتراضي لتوضيح متغيرات الدراسة، وبناءا على هذا النموذج تم تصميم استمارة الدراسة والتي تتكون من ثلاث محاور أساسية، يمثل المحور الاول جزء للبيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة، والمحور الثاني خاص بالمتغير المستقل وهو الحوكمة المصرفية والمكون من ستة عشر (16) عبارة، أما المحور الثالث والذي يمثل المتغير التابع وهي المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي والبعد الاخلاقي) والمكون أيضا من ستة عشر (16) عبارة، والذي تم توجيهه الى عينة مكونة من 94 موظف، ليتم بعد ذلك اخضاع البيانات الواردة في الاستمارة للتحليل باستخدام برنامج التحليل الاحصائي الاجتماعي SPSS20 مع قياس صدق وثبات أداة الدراسة حيث تم الاستعانة بالاساليب الاحصائية، الوصفية والاستدلالية لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، الذي يؤكد أو ينفي صحة فرضيات الدراسة.

حيث أكدت نتائج اختبار الفرضيات على أن:

- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد الاقتصادي على الحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد الاجتماعي على الحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد البيئي على الحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد الاخلاقي على الحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية في البنوك التجارية -تبسة-.

الأختام

الخاتمة

من خلال ما سبق تم التوصل الى أن الحوكمة المصرفية هي النظام الذي على أساسه تكون العلاقات التي تحكم الاطراف الاساسية واضحة بما يؤدي الى تحسين الاداء، حيث تعمل البنوك التجارية على تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية لتوفير اطار فعال من أجل تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح ومحيط البنك بصفة عامة.

وأن تطبيقها هو أساس الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية مما يسمح لها بتحسين أداءها وزيادة كفاءتها وفعاليتها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي تعتبر من الموارد الغير المادية التي تخلق قيمة في البنوك واكتساب ميزة تنافسية .

1- نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين يتم توضيحها فيما يلي:

1-1- نتائج الدراسة النظرية

تم الوقوف على جملة من النتائج في الدراسة النظرية تتمثل في :

- تطبيق الحوكمة المصرفية من قبل البنوك يسمح لها بتحسين أداءها ويؤدي إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها؛
- تطبيق الحوكمة المصرفية من قبل البنوك يحقق لها مجموعة من المزايا مما يساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل وعلى تحسين مجالات أخرى مثل حماية البيئة؛
- حتى تضمن البنوك التطبيق الأمثل للحوكمة المصرفية عليها أن توفر مجموعة من المحددات الداخلية والخارجية ؛
- تعتمد الحوكمة المصرفية على ستة ركائز: السلوك الأخلاقي، الرقابة و المساءلة، إدارة المخاطر الكفاءات والمهارات، الهيكل التنظيمي، التشريعات و الأنظمة القانونية؛
- إن تبني المسؤولية الاجتماعية لا يعني مجرد تكاليف تتحملها البنوك التجارية، بل هي إلتزام أخلاقي اتجاه المجتمع ؛
- تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية تساهم في ضمان حقوق أصحاب المصالح؛
- تساعد الحوكمة المصرفية على ضمان إلتزام البنوك بالمسؤولية الاجتماعية وضمان المحافظة على أصحاب المصالح .

1-2- نتائج الدراسة الميدانية

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية في النقاط التالية:

- تعتمد البنوك التجارية بولاية -تبسة- على الجنس الذكري أكثر من النساء في ممارسة نشاطهم؛
- تعتمد البنوك التجارية بولاية -تبسة- على الفئات الشابة في ممارسة نشاطهم؛
- أغلب الموظفين في البنوك التجارية لولاية -تبسة- يحملون شهادات جامعية؛
- يتمتع أغلب العاملين في البنوك التجارية لولاية تبسة- على أقدمية تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات؛
- الموظفين بالبنوك التجارية لولاية تبسة لديهم تخصص علمي في مختلف المجالات؛
- لوحظ أن اتجاهات الموظفين في البنوك التجارية لولاية -تبسة- نحو محور الحوكمة المصرفية كانت إيجابية بدرجة مقبولة؛
- أظهرت النتائج أن اتجاهات الموظفين في البنوك التجارية لولاية -تبسة- نحو محور أبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت بمستوى متوسط؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد الاقتصادي للحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد الاجتماعي للحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد البيئي للحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية للبعد الاخلاقي للحوكمة المصرفية؛
- هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
- لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية في البنوك التجارية -تبسة-".

2- إختبار الفرضيات

من خلال ما سبق وبعد الاحاطة بمختلف الاطر النظرية والتطبيقية المرتبطة بالحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، تم التوصل الى أن هناك علاقة تأثير إيجابية بين المتغيرين وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الاولى المتمثلة في: "توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك

التجارية لولاية- تبسة-، ويكون ذلك من خلال الإلتزام بالحوكمة المصرفية وعلاقتها بأبعاد المسؤولية الإجتماعية اتجاه كل من الموظفين والزبائن والمجتمع والبيئة.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الاولى لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الاقتصادي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية-تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين البعد الإقتصادي للمسؤولية الإجتماعية على الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية، وذلك من خلال عمل البنوك محل الدراسة على الخدمات التي تعطي قيمة إقتصادية جيدة، والعمل على تسهيل عمليات التمويل للمشاريع الاستثمارية.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الاجتماعي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية-تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين البعد الاجتماعي للمسؤولية الإجتماعية على الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية، وذلك من خلال توفر ظروف عمل مناسبة للموظفين فيها والسعي لتقديم الأنشطة الإجتماعية وتقديم خدمات ذات جودة، والتوظيف بمراعاة مبدأ الفرص دون تمييز .

- **تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد البيئي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية-تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين البعد البيئي للمسؤولية الإجتماعية على الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية، وذلك من خلال قيام البنوك محل الدراسة بتوعية مورديها بالفرص والمخاطر البيئية الناتجة عن انشطتهم.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول:** " توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبعد الأخلاقي على الحوكمة المصرفية في البنوك التجارية لولاية-تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود علاقة بين البعد الأخلاقي للمسؤولية الإجتماعية على الحوكمة المصرفية بالبنوك التجارية، وذلك من خلال تقديم البنك تسهيلات ومساعدات مختلفة، وحرصه على تطبيق مبدأ العدالة في الأجور حسب الكفاءة .

كما ثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية والمتمثلة في: " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد

المسؤولية الاجتماعية يعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) في البنوك التجارية - تبسة-".

- **تتمحور الفرضية الفرعية الاولى لهذه الدراسة حول:** " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس في البنوك التجارية - تبسة-، ومنه ثبت صحة الفرضية ويفسر ذلك، أن الجنس لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة .

- **تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول:** " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر في البنوك التجارية - تبسة-، ومنه ثبت صحة الفرضية ويفسر ذلك، أن العمر لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول:** " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي في البنوك التجارية - تبسة-، ومنه تم نفي الفرضية، ويفسر ذلك أن المستوى التعليمي يتدخل بشكل كبير في التأثير على متغيرات الدراسة.

- **تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول:** " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير المركز الوظيفي في البنوك التجارية - تبسة-، ومنه ثبت صحة الفرضية ويفسر ذلك أن المركز الوظيفي لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة .

- **تتمحور الفرضية الفرعية الخامسة لهذه الدراسة حول:** " لا توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين اجابات افراد العينة لأثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الخبرة المهنية في البنوك التجارية - تبسة-، ومنه ثبت صحة الفرضية، ويفسر ذلك أن الخبرة المهنية لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة .

3-الإقتراحات

تتمثل أهم الإقتراحات نحو هذه الدراسة في مايلي:

- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تطبيق الحوكمة المصرفية والمسؤولية الاجتماعية؛

- تقديم الدعم والحوافز والامتيازات للبنوك من أجل تشجيعها على الاستمرار في تبني المسؤولية الاجتماعية والابداع في نشاطاتها؛
- نشر وتوعية البنوك بمفهوم ودور وأهمية الحوكمة المصرفية ومدى مساهمتها في تحسين الأداء؛
- ضرورة توفر الشفافية على مستوى المعلومات المتعلقة بنتائج وأداء البنوك التجارية؛
- الإهتمام بالمواضيع التي تدرس الحوكمة المصرفية والمسؤولية الاجتماعية نظرا لدورها الكبير في عمليات التسيير؛
- وضع برامج المسؤولية الاجتماعية ضمن سياسة وإستراتيجيات البنوك ؛
- تنوع الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها البنوك ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية والتي تحقق رضا الأطراف أصحاب المصلحة ؛
- توجيه سياسات البنوك نحو المساهمة في رفاهية المجتمع والمحافظة على البيئة .

4- آفاق البحث

- بعد الإنتهاء من معالجة إشكالية الدراسة التي ركزت على مدى تأثير الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الجديرة بمواصلة البحث فيها ومنها:
- الحوكمة المصرفية كآلية للحد من الفساد المالي في البنوك التجارية؛
 - الحوكمة كمدخل لتفعيل محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

- 1- (أبو بكر خوالد، خير الدين بوزرب)، خصوصية المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية: دراسة حالة بنك الكويت الوطني، كتاب جماعي "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية"، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، الطبعة الأولى، برلين، 2019.
- 2- (حاكم محسن محمد)، حوكمة البنوك و أثارها في الأداء و المخاطر، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2018.
- 3- (خيرة بن يمينة، فاطمة الزهراء بن يمينة)، التدقيق الاجتماعي كآلية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، كتاب جماعي "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربة النظرية والممارسات التطبيقية"، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، الطبعة الأولى، برلين، 2019.
- 4- (سعاد ابراهيم السلموني)، استراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2020.
- 5- (عبد العظيم بن محسن الحمدي)، حوكمة الشركات، دار الكتب الوطنية، صنعاء، 2020.
- 6- (عبد الله إبراهيم الفقي)، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
- 7- (وليد عبد الرحمن خالد الفراء)، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إدارة البرامج والشؤون الخارجية.

2- المذكرات والرسائل

- 1- (إبراهيم اسحاق نسمان)، دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة -دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التجارة، قسم المحاسبة و التمويل، غزة، 2009.
- 2- (أمينة فداوي)، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية -دراسة عينة من شركات المساهمة الفرنسية-، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، تخصص مالية ومحاسبة والتسويق في المؤسسة، جامعة عنابة، 2014.

- 3- (حسنا مشري)، دراسة أثر المحاسبة الإجتماعية في تبنى نظام المسؤولية الإجتماعية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية لولاية سطيف، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 2014، 1.
- 4- (حمزة ضويفي)، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الاداء المالي دراسة ميدانية لمجموعة الشركات التابعة لسونلغاز، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة الجزائر 3، 2015.
- 5- (خالد فضالة)، دور الإقتصاد الإسلامي في إرساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية دراسة حالة بنك البركة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص إدارة تسويقية، جامعة البويرة، 2019.
- 6- (خيرة كتفي)، دور الحوكمة في تحسين إدارة المخاطر المصرفية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،قسم علوم التسيير، تخصص حوكمة و مالية مؤسسة، جامعة سطيف، 2016.
- 7- (زهية عباذ)، إشكالية إدماج المسؤولية الاجتماعية ضمن الممارسات الوظيفية في المؤسسة دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة باتنة، 2019.
- 8- (سعيدة بغيريش)، مساهمة تبنى المسؤولية الاجتماعية في تحقيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة المسيلة، 2020.
- 9- (عبد الرحمان حنوف)، الحوكمة المؤسسية في المصارف الجزائرية وفقا لمبادئ التعاون الاقتصادي و التنمية و مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية -دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي فرع جيجل-، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة، 2012.
- 10- (عبد الحق شيح)، الرقابة على البنوك التجارية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، بتخصص ادارة أعمال، جامعة بومرداس، 2010.

11-(عمار بوسلامي)، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف1، 2013.

12-(محمد البشير بن عمر)، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مجمع صيدال(2008-2013)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة ورقلة، 2017.

13-(محمد خاوي)، دور حوكمة البنوك في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2003 - 2012، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال و التنمية المستدامة، جامعة سطيف، 2015، 2016.

14-(ميرة عثمانى)، تطبيق الحوكمة في البنوك و أثرها على بيئة الأعمال مع الإشارة إلى حالة الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص مالية بنوك و تأمين، جامعة المسيلة، 2012.

15-(يوسف نجم)، أهمية المسؤولية الاجتماعية في جذب الزبائن في البنوك الاسلامية دراسة حالة بنك الشام الإسلامي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016.

3- المجالات والملتقيات

1- (أسماء مزيمش، عمر شريقي)، الحوكمة المصرفية كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية بالبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر - دراسة ميدانية بمجموعة من البنوك والمؤسسات المالية بولاية سطيف-، أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 12، العدد 23، جامعة بسكرة، جوان، 2018

2- (بن علي بن عزوز، عبد الرزاق حبار)، الحوكمة في المؤسسات المالية والمصرفية: مدخل للوقاية من الأزمات المالية والمصرفية بالإشارة إلى حالة الجزائر، ملتقى دولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والدولية والحوكمة العالمي، سطيف، 2009

3- (سعاد عون الله، بن علي بلعزوز)، الحوكمة المصرفية كآلية للحد من التعثر المصرفي -بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14، العدد 19، جامعة الجزائر، 2018.

4- (عبد الرزاق جبار)، الالتزام بمطالبات لجنة بازل كمدخل لإرساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي-دول شمال إفريقيا-، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد05، العدد 07، جامعة الشلف،2009.

5- (عبد المالك مهري)، بسمه عولمي، الحوكمة المصرفية في الجزائر كضرورة لبناء نظام مصرفي تنافسي وفق المعايير الدولية، مجلة الدراسات المحاسبية و الإدارية، المجلد03، العدد 06، جامعة أم البواقي، 2016.

6- (علال بن ثابت، محمد الطاهر عامري)، واقع الحوكمة المصرفية في الجزائر، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، المجلد 02، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2018.

7- (محمد المهدي أمير أحمد)، آليات الحوكمة المصرفية و دورها في جذب الاستثمار -دراسة ميدانية على عينة من المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة بحوث الإدارة و الاقتصاد، مجلد01، عدد 04، الجلفة.

8- (محمد غردي)، دور مبادئ وأسس الحوكمة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 04، العدد02 ، جامعة البليدة ، 2013.

9- (نجلاء ابراهيم يحي عبد الرحمن)، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد01، العدد02، 2013.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1- (Ahmed Boudissa، Khaled Ghachi), the role of social marketing in enhancing the dimensions of coroporate social responsibility, knowledge of aggregates magazine, vol 05, N° 02, Algeria ,2019.

2- (Anfal necib,chahra adissa),The importance of applying the governance in the Algerian banking system, Economics financial banking and management journal, ،volume:05 , N :02, university biskra ,2020.

3- Basel committe on banking supervision, enhancing corporate goveranance for banking orgonition, bank for international settlement, july 2005,France.

4- (Hind Kheroua), La perception de la responsabilité sociale de l entreprise par les dirigeants d entreprise algériennes comme mode de bonne

- gouvernance**, thèse de Doctorat, faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion, département des sciences commerciales, marketing, université Abou Baker Belkaid, Telemcen, 2015.
- 5- (Holly Alison Duck worth, Rosemond Ann Moore), **social responsibility failure mode effects and analysis**, CRC press and Francis Group, London, 2010, .
- 6- (Jawaher Ebn mahana), **corporate social responsibility in Saudi Arabian context : social development centres as bridge between the private sector and community needs**, Degree of doctor of philosophy, school of health and society, University of salford, England, 2018, P:42.
- 7- (Justine chino perekweyi), **corporate governance in banking**, notion press, menichols read, chetepet. Canada, 2018.
- 8- (Kenneth Amashi, Paul Nodim, and Onyeka Osuji), **corporate social responsibility entrepreneurship and innovation**, Routledge of the Taylor and Francis group, Newyork.
- 9- (kouider Senouci), **La gouvernance bancaire face aux parties prenantes cas des banques publiques algériennes thèse de doctorat**, faculté des sciences économique des gestion et des sciences commerciales, spécialité science de gestion, option management, université abou beker belkaid – telemcen-, 2014-2015 .
- 10- (Soumiya LADJOUZI), **La bonne gouvernance bancaire : une condition nécessaire pour le développement économique en algérie**, Journal de la performance des institutions algériennes,vol :03, N: 05, l'Ecole des hautes Etudes commerciales HEC ALGER, 2014 .
- 11- (Sims and Ronald R), **Ethics and corporate social responsibility : why giants fall**, Greenwood publishing, America, 2003 .
- 12- (Stoyan tenevand and chulin zhang), **zhang corporate governance and enterprise reform in china**, world bank and the international finance coroperation, washington, 2002.

13- (Wahiba Liazidi), **the impact of social responsibility on competitiveness of small and medium sized Entreprises**, journal of the new economy, vol 02 , N°05 , Algeria,2018.

14- This document was published in february 2006

[http //www.bis.org/publ/bcbs122.Htm](http://www.bis.org/publ/bcbs122.Htm)

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استمارة مقدمة للأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان الخاص بمذكرة ماستر

تخصص مالية مؤسسة

تحت عنوان: أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية

دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية تبسة

| الرقم | اسم الأستاذ |
|-------|--------------|
| 01 | زريقي عمار |
| 02 | عزايضية سارة |
| 03 | دعاس مصعب |

تحت إشراف الاستاذة:

- سارة حليمي

من اعداد الطالبتين:

- حناش اكرام

- غلوسي جيهان

السنة الجامعية:

2022-2020

الملحق رقم (02): إستمارة لإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة - تبسة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة



استمارة استبيان:

أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية

دراسة حالة البنوك التجارية بولاية تبسة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص: مالية مؤسسة

إشراف الدكتورة

- سارة حليمي

من إعداد الطلبة

- اكرام حناش

- جيهان غلوسي

أخي الكريم أختي الكريمة

في إطار تحضير لإعداد مذكرة تخرج ماستر على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص: مالية المؤسسة بجامعة العربي التبسي - تبسة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة آرائكم حول موضوع أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية دراسة حالة - البنوك التجارية بولاية تبسة-

لذا نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على العبارات

بوضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة.

وللأمانة العلمية فان إجاباتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر، الاحترام والتقدير على تعاونكم.

القسم الأول: المعلومات العامة

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

1- الجنس

ذكر أنثى

2- العمر

أقل من 30 سنة من 30-40 سنة
 من 40 إلى 50 سنة 50 سنة فأكثر

3- المستوى العلمي

باكالوريا ليسانس ماستر
 ماجستير دكتوراه شهادات اخرى

4- المركز الوظيفي:

مدير رئيس مصلحة وظيفة أخرى

4- الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات
 من 10 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: العبارات الخاصة بالدراسةالمحور الأول: الحوكمة المصرفية

الحوكمة المصرفية هي تطوير الهياكل الداخلية للبنوك بما يؤدي الى تحقيق الشفافية في الاداء وتطوير مستوى الادارة، حيث تتضمن الطريقة التي تدار بها البنوك بواسطة مجالس ادارتها والادارة العليا.

الرجاء الإجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

| الرقم | عبارات الاستبيان | الدرجة | | | |
|-------|--|----------------|-----------|-------|------------|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق بشدة |
| 01 | هناك المام كافي بمصطلح الحوكمة المصرفية واعتماده ضمن استراتيجية البنك؛ | | | | |
| 02 | يقوم البنك بتحديد لجان تعمل على تسيير أعمال البنك بفعالية وكفاءة؛ | | | | |
| 03 | يعمل البنك على تقديم المساعدات للعمال والعمل على رفاهيتهم؛ | | | | |
| 04 | يساهم الهيكل التنظيمي للبنك بتحديد المهام والمسؤوليات؛ | | | | |
| 05 | يعتمد البنك على نظام لحل المشاكل بين الاطراف الداخلية والخارجية؛ | | | | |
| 06 | يقوم البنك بتشجيع علاقات التنسيق مع كافة أصحاب المصالح؛ | | | | |
| 07 | يقوم أصحاب المصلحة بوضع أنظمة رقابية لتنظيم المعاملات المحاسبية بالبنك ؛ | | | | |
| 08 | لدى المساهمين الحق في المشاركة والتصويت في كافة الاجتماعات ؛ | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | التزام البنك بمعايير اختيار وتعيين الموظفين كالكفاءة من أجل تحسين أدائه ؛ | 09 |
| | | | | | اعتماد مبدأ المساءلة والمسؤولية داخل البنك مما يساعده على تحسين أدائه ؛ | 10 |
| | | | | | تعمل الحوكمة المصرفية بتحقيق المساواة بين كل المتعاملين مع البنك والحفاظ على حقوق الانسان ؛ | 11 |
| | | | | | تعمل لجنة المراجعة بتحديد المخاطر ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية وتقييمها ومحاولة الحد منها ؛ | 12 |
| | | | | | تساهم لجان المراجعة وفق متطلبات الحوكمة المصرفية على الشفافية المعلومات المالية ؛ | 13 |
| | | | | | يوفر مجلس الادارة الحماية التامة للمستثمرين مما يؤدي الى تحسين فعالية الاستثمارات المالية؛ | 14 |
| | | | | | يعمل مجلس الادارة على مراقبة تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بتحقيق المسؤولية الاجتماعية؛ | 15 |
| | | | | | يعمل البنك بالالتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة والمجتمع وكذا المعايير المتفق عليها في مجال المسؤولية الاجتماعية. | 16 |

المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية هي التزام طوعي بتقديم مجموعة من الانشطة الاجتماعية دون أن يكون الهدف الاساسي تحقيق الربح، وهذا بهدف تحسين المستوى المعيشي للافراد العاملين بالبنك، وأسرههم ومختلف أصحاب المصالح والمجتمع الذي تعمل فيه والمحافظة على البيئة، وذلك في اطار قيم وأخلاق المجتمع.

الرجاء الاجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

| الرقم | عبارات الاستبيان | الدرجة | | | | |
|------------------------|---|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
| البعد الاقتصادي | | | | | | |
| 01 | يحرص البنك دائما على تعظيم الأرباح بشفافية؛ | | | | | |
| 02 | يلتزم البنك بالاستخدام الامثل لموارده؛ | | | | | |
| 03 | يركز البنك على الخدمات التي تعطي قيمة اقتصادية عالية؛ | | | | | |
| 04 | يعمل البنك على تسهيل عمليات التمويل للمشاريع الاستثمارية الصديقة للبيئة. | | | | | |
| البعد الاجتماعي | | | | | | |
| 05 | يساهم البنك بالتقليل من مشكلة البطالة من خلال تقديم قروض للزبائن؛ | | | | | |
| 06 | يوفر البنك مناخ جيد للعمل يضمن صحة وسلامة موظفيه؛ | | | | | |
| 07 | تحصل البنك على شهادة ISO26000 (المسؤولية الاجتماعية) وغيرها من شهادات الايزو؛ | | | | | |
| 08 | يقدم البنك خدمات مناسبة ما بعد البيع. | | | | | |
| البعد البيئي | | | | | | |
| 09 | يقوم البنك بتوعية مورديه بالفرص والمخاطر البيئية الناتجة | | | | | |

| | | | | | | |
|-----------------------|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | عن أنشطتهم؛ | |
| | | | | | يقوم البنك بتقديم قروض تكون صديقة للبيئة؛ | 10 |
| | | | | | يشارك البنك ويتبادل الآراء مع المسؤولين عن البيئة والمهتمين بها من خلال الدورات التكوينية المتعلقة بحماية البيئة والتلوث؛ | 11 |
| | | | | | يلتزم البنك باحترام القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة. | 12 |
| البعد الأخلاقي | | | | | | |
| | | | | | يقدم البنك تسهيلات ومساعدات مختلفة؛ | 13 |
| | | | | | يحرص البنك على تطبيق مبدأ العدالة في الاجور حسب الكفاءة؛ | 14 |
| | | | | | يعمل البنك على اعتماد المنافسة في اختيار الموظفين؛ | 15 |
| | | | | | يشارك البنك في الحملات التطوعية أثناء الحوادث التي تصيب المجتمع كالزلازل والفيضانات. | 16 |

الملحق رقم (03): نتائج SPSS

البيانات الشخصية

الجنس

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| ذكر | 31 | 52,5 | 52,5 | 52,5 |
| Valide أنثى | 28 | 47,5 | 47,5 | 100,0 |
| Total | 59 | 100,0 | 100,0 | |

العمر

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| سنة 30 من أقل | 11 | 18,6 | 18,6 | 18,6 |
| سنة 40 إلى 30 من | 33 | 55,9 | 55,9 | 74,6 |
| Valide سنة 50 إلى 40 من | 13 | 22,0 | 22,0 | 96,6 |
| فأكثر سنة 50 | 2 | 3,4 | 3,4 | 100,0 |
| Total | 59 | 100,0 | 100,0 | |

التعليمي المستوى

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| بكالوريا | 6 | 10,2 | 10,2 | 10,2 |
| ليسانس | 22 | 37,3 | 37,3 | 47,5 |
| Valide ماستر | 27 | 45,8 | 45,8 | 93,2 |
| ماجستير | 1 | 1,7 | 1,7 | 94,9 |
| أخرى شهادات | 3 | 5,1 | 5,1 | 100,0 |
| Total | 59 | 100,0 | 100,0 | |

الوظيفي المركز

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| مدير | 4 | 6,8 | 6,8 | 6,8 |
| Valide مصلحة رئيس | 11 | 18,6 | 18,6 | 25,4 |
| أخرى وظيفة | 44 | 74,6 | 74,6 | 100,0 |
| Total | 59 | 100,0 | 100,0 | |

المهنية_الخبرة

| | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| سنوات 05 من أقل | 14 | 23,7 | 23,7 | 23,7 |
| سنوات 10 من أقل إلى 05 من | 19 | 32,2 | 32,2 | 55,9 |
| Valide سنة 15 إلى 10 من | 9 | 15,3 | 15,3 | 71,2 |
| سنة 15 من أكثر | 17 | 28,8 | 28,8 | 100,0 |
| Total | 59 | 100,0 | 100,0 | |

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|----------------------------------|----|-------|
| Valide | 59 | 100,0 |
| Observations Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,961 | 32 |

معامل ألفا كرونباخ لإجمالي المحور الأول: الحوكمة المصرفية

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|----------------------------------|----|-------|
| Valide | 59 | 100,0 |
| Observations Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,924 | 16 |

معامل ألفا كرونباخ لإجمالي المحور الأول البعد الأول الفعال للحوكمة المصرفية

Récapitulatif de traitement des observations

| | | N | % |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide | 59 | 100,0 |
| | Exclus ^a | 0 | ,0 |
| | Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,793 | 4 |

معامل الفا كرونباخ لإجمالي المحور الأول البعد الثاني أطراف للحوكمة المصرفية

Récapitulatif de traitement des observations

| | | N | % |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide | 59 | 100,0 |
| | Exclus ^a | 0 | ,0 |
| | Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,741 | 4 |

معامل الفا كرونباخ لإجمالي المحور الأول البعد الثالث ركائز الحوكمة المصرفية

Récapitulatif de traitement des observations

| | | N | % |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide | 59 | 100,0 |
| | Exclus ^a | 0 | ,0 |
| | Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,805 | 4 |

معامل الفا كرونباخ لإجمالي المحور الأول البعد الرابع مبادئ الحوكمة المصرفية

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|----------------------------------|----|-------|
| Valide | 59 | 100,0 |
| Observations Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,873 | 4 |

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|----------------------------------|----|-------|
| Valide | 59 | 100,0 |
| Observations Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,946 | 16 |

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية البعد الاقتصادي

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|----------------------------------|----|-------|
| Valide | 59 | 100,0 |
| Observations Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| | |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,885 | 4 |

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية البعد الاجتماعي

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|---------------------|----|-------|
| Observations Valide | 59 | 100,0 |
| Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| | |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,853 | 4 |

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية البعد البيئي

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|---------------------|----|-------|
| Observations Valide | 59 | 100,0 |
| Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| | |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,898 | 4 |

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية البعد الأخلاقي

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|---------------------|----|-------|
| Observations Valide | 59 | 100,0 |
| Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 59 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| | |
|----------------------|----------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,837 | 4 |

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارة الاستبيان

المحور الأول: الحوكمة المصرفية

| Statistiques descriptives | | | |
|---|----|---------|------------|
| | N | Moyenne | Ecart type |
| الحوكمة بمصطلح كافي المام هناك استراتيجية ضمن واعتماده المصرفية البنك؛ | 59 | 3,19 | 1,106 |
| تسيير على تعمل لجان بتحديد البنك يقوم وكفاءة؛ بفعالية البنك أعمال | 59 | 3,56 | 1,071 |
| للعمال المساعدات تقديم على البنك يعمل رفاهيتهم؛ على والعمل | 59 | 3,08 | 1,087 |
| بتحديد للبنك التنظيمي الهيكل يساهم والمسؤوليات؛ المهام | 59 | 3,71 | ,852 |
| بين المشاكل لحل نظام على البنك يعتمد والخارجية؛ الداخلية الاطراف | 59 | 3,49 | 1,057 |
| مع التنسيق علاقات بتشجيع البنك يقوم المصالح؛ أصحاب كافة | 59 | 3,58 | ,969 |
| أنظمة بوضع المصلحة أصحاب يقوم المحاسبية المعاملات لتنظيم رقابية؛ بالبنك | 59 | 3,54 | 1,104 |
| المشاركة في الحق المساهمين لدى؛ الاجتماعات كافة في والتصويت | 59 | 2,90 | 1,199 |
| وتعيين اختيار بمعايير البنك التزام أداءه تحسين أجل من الكفاءة الموظفين؛ | 59 | 3,46 | 1,250 |
| داخل والمسؤولية المساءلة مبدأ اعتماد؛ أداءه تحسين على يساعده مما البنك | 59 | 3,56 | 1,005 |
| بتحقيق المصرفية الحوكمة تعمل البنك مع المتعاملين كل بين المساواة؛ الانسان حقوق على والحفاظ | 59 | 3,31 | 1,087 |
| المخاطر بتحديد المراجعة لجنة تعمل الاجتماعية بالمسؤولية العلاقة ذات؛ منها الحد ومحاولة وتقييمها | 59 | 3,34 | ,976 |
| متطلبات وفق المراجعة لجان تساهم الشفافية على المصرفية الحوكمة؛ المالية المعلومات | 59 | 3,63 | 1,065 |
| التامة الحماية الادارة مجلس يوفر فعالية تحسين الى يؤدي مما للمستثمرين المالية؛ الاستثمارات | 59 | 3,56 | 1,055 |
| تنفيذ مراقبة على الادارة مجلس يعمل بتحقيق الخاصة الاستراتيجية الاجتماعية؛ المسؤولية | 59 | 3,42 | 1,086 |
| بالقوانين بالالتزام البنك يعمل البيئة بحماية الخاصة والتشريعات في عليها المتفق المعايير وكذا والمجتمع الاجتماعية المسؤولية مجال | 59 | 3,63 | 1,015 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المحور الثاني أبعاد المسؤولية الاجتماعية

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|----|---------|------------|
| الأرباح تعظيم على دائما البنك يحرص بشفافية؛ | 59 | 3,69 | 1,071 |
| لموارده؛ الامتثال بالاستخدام البنك يلتزم تعطي التي الخدمات على البنك يركز عالية؛ اقتصادية قيمة | 59 | 3,53 | 1,165 |
| التحويل عمليات تسهيل على البنك يعمل للبيئة الصديقة الاستثمارية للمشاريع | 59 | 3,76 | 1,208 |
| البطالة مشكلة من بالتقليل البنك يساهم للزبانن؛ قروض تقديم خلال من يضمن للعمل جيد مناخ البنك يوفر موظفيه؛ وسلامة صحة | 59 | 3,32 | 1,181 |
| شهادة على البنك تحصل (الاجتماعية المسؤولية) ISO26000 | 59 | 3,44 | 1,263 |
| الايزو؛ شهادات من وغيرها البيع بعد ما مناسبة خدمات البنك يقدم بالفرص مورديه بتوعية البنك يقوم أنشطتهم؛ عن الناتجة البيئية والمخاطر | 59 | 3,19 | 1,238 |
| صديقة تكون قروض بتقديم البنك يقوم للبيئة؛ | 59 | 3,05 | 1,195 |
| مع الآراء ويتبادل البنك يشارك من بها والمهتمين البيئة عن المسؤولين بحماية المتعلقة التكوينية الدورات خلال والتلوث؛ البيئة | 59 | 3,03 | 1,144 |
| القوانين باحترام البنك يلتزم البيئة بحماية المتعلقة والتشريعات مختلفة؛ ومساعدات تسهيلات البنك يقدم العدالة مبدأ تطبيق على البنك يحرص الكفاءة؛ حسب الاجور في | 59 | 3,36 | 1,200 |
| في المنافسة اعتماد على البنك يعمل الموظفين؛ اختيار التطوعية الحملات في البنك يشارك المجتمع تصيب التي الحوادث أثناء والفيضانات كالزلازل | 59 | 3,68 | 1,166 |
| | 59 | 3,44 | 1,193 |
| | 59 | 3,34 | 1,295 |
| | 59 | 3,27 | 1,187 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

المتوسطات الحسابية لأبعاد المحور التابع

البعد الأول : الاقتصادي

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|------------|
| الأرباح تعظيم على دائما البنك يحرص بشفافية؛ | 59 | 3,69 | 1,071 |
| لموارده؛ الامثل بالاستخدام البنك يلتزم | 59 | 3,53 | 1,165 |
| تعطي التي الخدمات على البنك يركز عالية؛ اقتصادية قيمة | 59 | 3,76 | 1,208 |
| التمويل عمليات تسهيل على البنك يعمل للبيئة الصديقة الاستثمارية للمشاريع | 59 | 3,32 | 1,181 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

البعد الأول : الاجتماعي

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|------------|
| البطالة مشكلة من بالتقليل البنك يساهم للزبائن؛ قروض تقديم خلال من | 59 | 3,44 | 1,263 |
| يضمن للعمل جيد مناخ البنك يوفر موظفيه؛ وسلامة صحة | 59 | 3,19 | 1,238 |
| شهادة على البنك تحصل (الاجتماعية المسؤولية) ISO26000 | 59 | 3,12 | 1,288 |
| الايزو؛ شهادات من غيرها البيع بعد ما مناسبة خدمات البنك يقدم | 59 | 3,07 | 1,143 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

البعد الثالث: البعد البيئي

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|----|---------|------------|
| بالفرص مورديه بتوعية البنك يقوم أنشطتهم؛ عن الناتجة البيئية والمخاطر | 59 | 3,29 | 1,084 |
| صديقة تكون قروض بتقديم البنك يقوم للبيئة؛ | 59 | 3,05 | 1,195 |
| مع الآراء ويتبادل البنك يشارك من بها والمهتمين البيئة عن المسؤولين | 59 | 3,03 | 1,144 |
| بحماية المتعلقة التكوينية الدورات خلال والتلوث؛ البيئة | 59 | 3,36 | 1,200 |
| والتشريعات القوانين باحترام البنك يلتزم البيئة بحماية المتعلقة | 59 | 3,36 | 1,200 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

البعد الأخلاقي

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|-------------------------------------|----|---------|------------|
| مختلفة؛ ومساعدات تسهيلات البنك يقدم | 59 | 3,68 | 1,166 |
| العدالة مبدأ تطبيق على البنك يحرص | 59 | 3,44 | 1,193 |
| الكفاءة؛ حسب الاجور في | 59 | 3,34 | 1,295 |
| في المنافسة اعتماد على البنك يعمل | 59 | 3,27 | 1,187 |
| الموظفين؛ اختيار | 59 | | |
| التطوعية الحملات في البنك يشارك | 59 | | |
| المجتمع تصيب التي الحوادث أثناء | 59 | | |
| والفيضانات كالزلازل | 59 | | |
| N valide (listwise) | 59 | | |

اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبيان

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---------------------|----|---------|------------|
| الإجمالي | 59 | 3,3914 | ,75951 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور والأبعاد

Statistiques descriptives

| | N | Moyenne | Ecart type |
|-----------------------|----|---------|------------|
| المصرفية_ الحوكمة | 59 | 3,4343 | ,72724 |
| الاجتماعية_ المسؤولية | 59 | 3,3485 | ,88489 |
| الاقتصادي_ البعد | 59 | 3,5763 | ,99812 |
| الاجتماعي_ البعد | 59 | 3,2034 | 1,02813 |
| البيئي_ البعد | 59 | 3,1822 | 1,01160 |
| الأخلاقي_ البعد | 59 | 3,4322 | ,99224 |
| N valide (listwise) | 59 | | |

T و T+1 اختبار معامل الارتباط للفترة

Corrélations

| | | الإجمالي | الاجتماعية_المسؤولية |
|----------------------|------------------------|----------|----------------------|
| الإجمالي | Corrélacion de Pearson | 1 | ,953** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 59 | 59 |
| الاجتماعية_المسؤولية | Corrélacion de Pearson | ,953** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 59 | 59 |

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

| | | الإجمالي | الاجتماعية_المسؤولية |
|----------------------|------------------------|----------|----------------------|
| الإجمالي | Corrélacion de Pearson | 1 | ,899** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 10 | 10 |
| الاجتماعية_المسؤولية | Corrélacion de Pearson | ,899** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 10 | 10 |

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

| | | الإجمالي | المصرفية_الحوكمة | الاجتماعية_المسؤولية |
|---|------------|----------|------------------|----------------------|
| N | | 59 | 59 | 59 |
| Paramètres normaux ^{a,b} | Moyenne | 3,3914 | 3,4343 | 3,3485 |
| | Ecart-type | ,75951 | ,72724 | ,88489 |
| Différences les plus extrêmes | Absolue | ,118 | ,163 | ,087 |
| | Positive | ,070 | ,082 | ,069 |
| | Négative | -,118 | -,163 | -,087 |
| Z de Kolmogorov-Smirnov | | ,906 | 1,253 | ,669 |
| Signification asymptotique (bilatérale) | | ,384 | ,087 | ,762 |

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

نتائج اختبار الفرضيات

- الفرضية الرئيسية

[Ensemble_de_données1] F:\مذكرات\2021\غلوسي\الجانب\جيهان\غلوسي\التطبيقي

Variables introduites/supprimées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables supprimées | Méthode |
|--------|-------------------------------|----------------------|---------|
| 1 | المصرفية_الحوكمة ^b | . | Entrée |

a. Variable dépendante : الاجتماعية_المسؤولية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation | Changement dans les statistiques | | | | |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|----------------------------------|----------------|------|------|---------------------|
| | | | | | Variation de R-deux | Variation de F | ddl1 | ddl2 | Sig. Variation de F |
| 1 | ,773 ^a | ,598 | ,591 | ,56576 | ,598 | 84,889 | 1 | 57 | ,000 |

a. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

ANOVA^a

| Modèle | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D | Sig. |
|--------|------------------|--------|--------------------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | 27,171 | 1 | 27,171 | ,000 ^b |
| | Résidu | 18,245 | 57 | ,320 | |
| | Total | 45,416 | 58 | | |

a. Variable dépendante : الاجتماعية_المسؤولية

b. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

Coefficients^a

| Modèle | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|------|------|
| | A | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 | (Constante) | ,116 | ,358 | ,324 | ,747 |
| | المصرفية_الحوكمة | ,941 | ,102 | ,773 | ,000 |

a. Variable dépendante : الاجتماعية_المسؤولية

الفرضية الفرعية الأولى

Variables introduites/supprimées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables supprimées | Méthode |
|--------|-------------------------------|----------------------|---------|
| 1 | المصرفية_الحوكمة ^b | . | Entrée |

a. Variable dépendante : الاقتصادي_البعد

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation | Changement dans les statistiques | | | | |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|----------------------------------|----------------|------|------|---------------------|
| | | | | | Variation de R-deux | Variation de F | ddl1 | ddl2 | Sig. Variation de F |
| 1 | ,729 ^a | ,531 | ,523 | ,68932 | ,531 | 64,603 | 1 | 57 | ,000 |

a. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

ANOVA^a

| Modèle | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D | Sig. |
|--------------|------------------|-----|--------------------|--------|-------------------|
| 1 Régression | 30,697 | 1 | 30,697 | 64,603 | ,000 ^b |
| 1 Résidu | 27,085 | 57 | ,475 | | |
| Total | 57,782 | 58 | | | |

a. Variable dépendante : الاقتصادي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

Coefficients^a

| Modèle | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| | A | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 (Constante) | ,141 | ,437 | | ,322 | ,748 |
| 1 المصرفية_الحوكمة | 1,000 | ,124 | ,729 | 8,038 | ,000 |

a. Variable dépendante : الاقتصادي_البعد

الفرضية الفرعية الثانية

Variables introduites/supprimées^a

| Modèle | Variabes introduites | Variabes supprimées | Méthode |
|--------|-------------------------------|---------------------|---------|
| 1 | المصرفية_الحوكمة ^b | . | Entrée |

a. Variable dépendante : الاجتماعي_البعد

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation | Changement dans les statistiques | | | | |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|----------------------------------|----------------|------|------|---------------------|
| | | | | | Variation de R-deux | Variation de F | ddl1 | ddl2 | Sig. Variation de F |
| 1 | ,616 ^a | ,380 | ,369 | ,81676 | ,380 | 34,904 | 1 | 57 | ,000 |

a. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

ANOVA^a

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D | Sig. |
|--------|------------|------------------|-----|--------------------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | 23,285 | 1 | 23,285 | 34,904 | ,000 ^b |
| | Résidu | 38,025 | 57 | ,667 | | |
| | Total | 61,309 | 58 | | | |

a. Variable dépendante : الاجتماعي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

Coefficients^a

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------|------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| | | A | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 | (Constante) | ,211 | ,517 | | ,408 | ,685 |
| | المصرفية_الحوكمة | ,871 | ,147 | ,616 | 5,908 | ,000 |

a. Variable dépendante : الاجتماعي_البعد

الفرضية الفرعية الثالثة .

Variables introduites/supprimées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables supprimées | Méthode |
|--------|-------------------------------|----------------------|---------|
| 1 | المصرفية_الحوكمة ^b | . | Entrée |

a. Variable dépendante : البيئي_البعد

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation | Changement dans les statistiques | | | | |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|----------------------------------|----------------|------|------|---------------------|
| | | | | | Variation de R-deux | Variation de F | ddl1 | ddl2 | Sig. Variation de F |
| 1 | ,705 ^a | ,498 | ,489 | ,72335 | ,498 | 56,435 | 1 | 57 | ,000 |

a. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

ANOVA^a

| Modèle | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D | Sig. |
|--------------|------------------|-----|--------------------|--------|-------------------|
| 1 Régression | 29,529 | 1 | 29,529 | 56,435 | ,000 ^b |
| 1 Résidu | 29,825 | 57 | ,523 | | |
| Total | 59,354 | 58 | | | |

a. Variable dépendante : البيئي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

Coefficients^a

| Modèle | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| | A | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 (Constante) | -,187 | ,458 | | -,409 | ,684 |
| 1 المصرفية_الحوكمة | ,981 | ,131 | ,705 | 7,512 | ,000 |

a. Variable dépendante : البيئي_البعد

الفرضية الفرعية الرابعة

Variables introduites/supprimées^a

| Modèle | Variables introduites | Variables supprimées | Méthode |
|--------|-------------------------------|----------------------|---------|
| 1 | المصرفية_الحوكمة ^b | . | Entrée |

a. Variable dépendante : الأخلاقي_البعد

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation | Changement dans les statistiques | | | | |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|----------------------------------|----------------|------|------|---------------------|
| | | | | | Variation de R-deux | Variation de F | ddl1 | ddl2 | Sig. Variation de F |
| 1 | ,668 ^a | ,447 | ,437 | ,74454 | ,447 | 46,012 | 1 | 57 | ,000 |

a. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

ANOVA^a

| Modèle | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | D | Sig. |
|--------------|------------------|-----|--------------------|--------|-------------------|
| 1 Régression | 25,506 | 1 | 25,506 | 46,012 | ,000 ^b |
| 1 Résidu | 31,597 | 57 | ,554 | | |
| Total | 57,104 | 58 | | | |

a. Variable dépendante : الأخلاقي_البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية_الحوكمة

Coefficients^a

| Modèle | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| | A | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 (Constante) | ,301 | ,472 | | ,637 | ,527 |
| 1 المصرفية_الحوكمة | ,912 | ,134 | ,668 | 6,783 | ,000 |

a. Variable dépendante : الأخلاقي_البعد

لمتغيرات البيانات الشخصية Anova معام

ANOVA à 1 facteur

| | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|------------------|---------------|------------------|-----|--------------------|-------|---------------|
| الجنس | Inter-groupes | 8,379 | 33 | ,254 | 1,002 | ,505 |
| | Intra-groupes | 6,333 | 25 | ,253 | | |
| | Total | 14,712 | 58 | | | |
| العمر | Inter-groupes | 19,723 | 33 | ,598 | 1,281 | ,264 |
| | Intra-groupes | 11,667 | 25 | ,467 | | |
| | Total | 31,390 | 58 | | | |
| التعليمي_المستوى | Inter-groupes | 46,571 | 33 | 1,411 | 1,997 | ,039 |
| | Intra-groupes | 17,667 | 25 | ,707 | | |
| | Total | 64,237 | 58 | | | |
| الوظيفي_المركز | Inter-groupes | 11,715 | 33 | ,355 | ,968 | ,541 |
| | Intra-groupes | 9,167 | 25 | ,367 | | |
| | Total | 20,881 | 58 | | | |
| المهنية_الخبرة | Inter-groupes | 41,912 | 33 | 1,270 | ,912 | ,604 |
| | Intra-groupes | 34,833 | 25 | 1,393 | | |
| | Total | 76,746 | 58 | | | |

الملحق رقم (04): إتفاقية التربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

الرقم :ق.ع.م.ك.ع.ا.ع.ت.ع.ت.ج.ت/2021

اتفاقية التربص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية و المحاسبة :
مع مؤسسة :م.م.ك.ع.ا.ع.ت.ع.ت.ج.ت/2021
مقرها في :
ممثلة من طرف :
لرئيسة :
هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

- 1-جينايش.....الكرام.....جاسينر.....مالية مؤسسة
- 2-بلويسي.....جيدويان.....مالية مؤسسة
- 3-
- 4-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الاولى :

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين :

المادة الثالثة :

التربص التطبيقي يجرى في مصلحة :
الفترة من : الى :

المادة الرابعة :

برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكلف بمتابعة تنفيذ الترتيبات التطبيقية هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمترقبس ينبغي ان يكون على استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال الترتيبات التطبيقية و المحدد بثلاثين يوما يتبع المترقبس مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه بحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترقبس ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ الترتيبات.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المترقبس يمكن التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بانفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة بـ
.....

ممثل المؤسسة



جديتة خالد
مدير وكالة

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التبريص التطبيقي هؤلاء الاشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتبرص ينبغي ان يكون على استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية.

المادة السادسة :

خلال التبريص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتبرص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه بحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة.

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتبرص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التبرص.

المادة التاسعة :

في حالة حاد ما على المتبرصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطببة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و الا فان الطببة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتاريخ 2021/07/26



ممثل المؤسسة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

الرقم : ق.ع.م.ك/ع.ا.ع.ت.ع.ت.ج.ت/2021

اتفاقية التبرص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية و المحاسبة :
مع مؤسسة : الدليل لجزائري لجامعة B.F.A
مقرها في :
ممثلة من طرف :
الرتبة :
هذه الاتفاقية الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الآتية أسماؤهم :

- 1- جنابتي واكروام هابيتير مالية مؤسس
- 2- غيلو جميعها هابيتير مالية مؤسس
- 3-
- 4-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الاولى :

يهدف هذا التبرص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين :

المادة الثالثة :

التبرص التطبيقي يجرى في مصلحة :
الفترة من : الى :

المادة الرابعة :

برنامج التبرص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر يكاف بمتابعة تنفيذ التبرص التطبيقي هؤلاء الاشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتبرص ينبغي ان يكون على استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التبرص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتبرص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تبرصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تبرص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتبرص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التبرص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتبرصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي محمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند التوقيع و الإقافن الطلبة يتكفلون بانفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتاريخ 20/11/2016



ممثل المؤسسة

(Signature)

Mr. AFI Hichem
Directeur Adjoint
B EA Tébessa 046



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

الرقم : ق.ع.م.ك.ع.ا.ع.ت.ع.ت/ج.ت/2021

اتفاقية التبرص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية و المحاسبة :
مع مؤسسة : ل.و.ط.ت.ا.ا. ل.ج.ز.ا.ب.ر.ي. (B.N.A.)
مقرها في :
ممثلة من طرف : الدمير مسالحي المسجيد
الرتبة : صحريين
هذه الاتفاقية الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

- 1- حنان اش. اكرام
- 2- غالبو. دنديا. جبرهان
- 3- /
- 4- /

و ذلك طبقا للرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الاولى :

يهدف هذا التبرص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين :

المادة الثالثة :

التبرص التطبيقي يجرى في مصلحة :
الفترة من : الى :

المادة الرابعة :

برنامج التبرص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة

الرقم 2021 / 212

تيسة في : 2021/02/21

الى السيد(ة) المحترم(ة) :

مدير : الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط

ترخيص لاجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة و بعد ،

في اطار انجاز الدراسة الميدانية (استبيان مذكرة تخرج) للطلبة السنة الثانية ماستر تخصص، مالية مؤسسة

نلتبس من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أناه و تقديم المساعدة الممكنة و اللازمة لهم في

اطار موضوع محل الدراسة

موضوع الدراسة: أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تيسة

الأستاذة : د.حليمي سارة

اعداد الطلبة:

حناش اكرام

غلوسي جيهان

تفضلو بقبول فاتنض الاحترام و التقدير

رئيس قسم



دين مروان
مدير الوكالة
le 21/02/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة

الرقم 2021/211

تيسة في : 2021/02/21

الى السيدة (ة) المحترم (ة) :

مدير بنك القرض الشعبي الجزائري

ترخيص لاجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة و بعد ،

في اطار اناجز الدراسة الميدانية (استبيان مذكرة تخرج) للطلبة السنة الثانية ماستر تخصص، مالية مؤسسة

نلتتمس من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين اثناء و تقديم المساعدة الممكنة و اللازمة لهم في

اطار موضوع محل الدراسة

موضوع الدراسة: أثر الحوكمة المصرفية على ابعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة

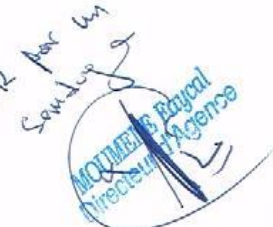
الأستاذة : د.طلمي سارة

اعداد الطلبة:

حناش اكرام

غوسي جيهان

تفضلو بقبول فائض الاحترام و التقدير



المخلص

تتناول هذه الدراسة أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الإجتماعية في البنوك التجارية لولاية تبسة-، و قد قسم البحث إلى الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، و تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي و أسلوب الإستبيان لجمع البيانات و تحليل النتائج. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للحوكمة المصرفية و المسؤولية الإجتماعية من خلال أبعادها (البعد الإقتصادي، البعد الإجتماعي، البعد البيئي، البعد الأخلاقي) بالبنوك التجارية لولاية تبسة-، وبناء على نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات لمسؤولي البنوك التجارية لإدراك أهمية أثر الحوكمة المصرفية على أبعاد المسؤولية الإجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة المصرفية، أبعاد المسؤولية الإجتماعية، البنوك التجارية.

Abstract

The research deals with the impact of banking governance on the dimensions of social responsibility in the commercial banks of the state of Tebessa, and the research was divided into a theoretical study and a field study, and the descriptive analytical approach and questionnaire method were used to collect data and analyze the results.

This study concluded with a set of results, the most important of which are: The existence of a positive statistically significant impact relationship for banking governance and social responsibility through its dimensions (the economic dimension, the social dimension, the environmental dimension, the ethical dimension) in the commercial banks of the state of Tebessa-. Presenting some recommendations to the officials of commercial banks to realize the importance of the impact of banking governance on the dimensions of social responsibility.

Key words: banking governance, dimensions of social responsibility, commercial banks.